

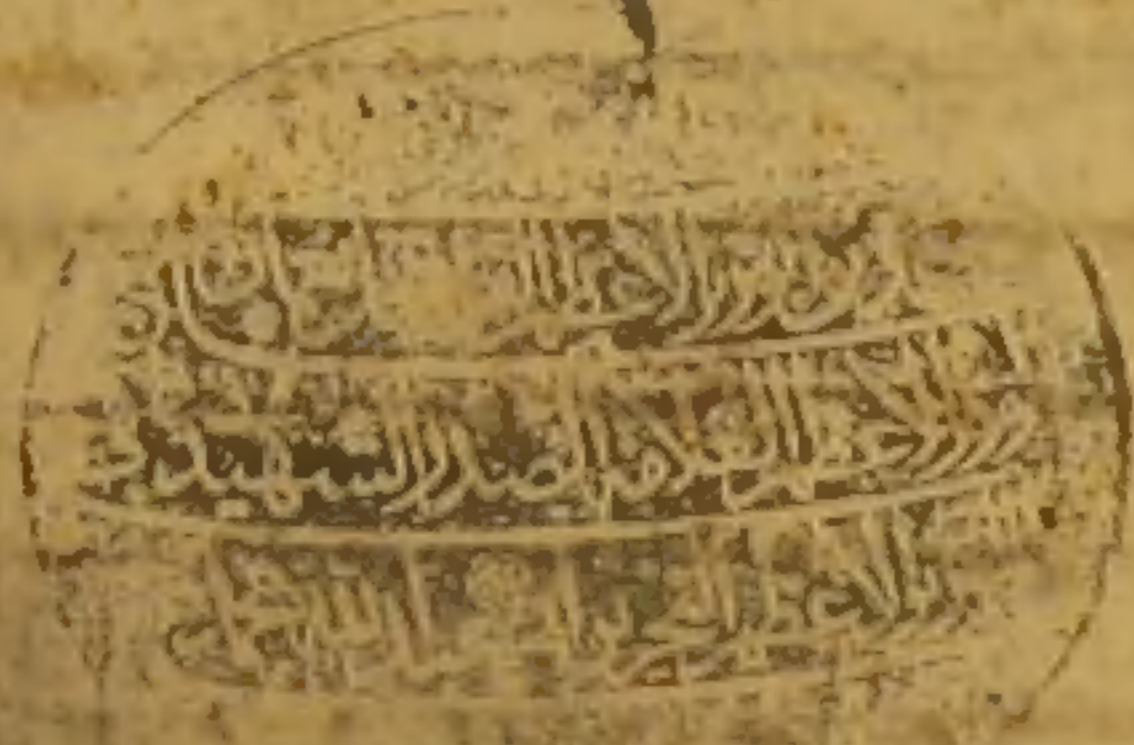






هذه نسخة تحفة السائل

١١٤



يقول الفقير الحقير اليه سبحانه وتعالى عبد القادر بن القاضي
احمد زاده قال الله تعالى في كتابه العزيز ذكر فان الذكر ي
تنفع المؤمنين بان الفقير ليس له وظيفة من عند السلطان
ولا من غير وقد اوعدتمونا يا مولانا الشيخ محياكم بانكم
تجتهدون لنا في وظيفة نستعين بها على حالتنا
وانتم اعرف بنا وبحالتنا بان ليس لنا شيء اصلا سوى الله
سبحانه وتعالى ثم انتم والمطلوب من جنابكم وحضرتكم
الشيخ محمد حفيظ انتم تصلون لنا وظيفة تنفع بها
وبكديكم في البيت الشريف وفي الاماكن المستبحه
فيها الدعاء بان الله تعالى يكون في عونكم ويبلغكم القصد
والمطلوب بحاجه محمد عليه الصلاة والسلام وما تقبلوا من
تجدوه عند الله وقال صلى الله عليه وسلم الساعي في الخير
كفاعله وفاعله من اهل الجنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله المحيط علما بما لا ينال المتفضل بالهداية والنهاية علينا
 المتطلول بنهاية الكفاية وكفاية النهاية الذي لم ينزل به
 مسبوطا على الانام وشكره واجبا في الصباح والمساء والقعود
 والقيام الذي جعل العلم الشريف خير مطلوب للطالب
 واعظم نافع ورافع ينال به اسنى المطالب **احمد** حمدا
 حاويا لينا بجمع المنافع واجناس القوا بيدا السنية فهو الكافي
 لا يكافي سواه ونواله الوافي فمن ساله اعطاه ماله واساله
 العنية بحصول المنية والتجريد لطاعته واشهره ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له شهادة عبده مخلص لشهادته اذ حرها
 دخرة يوم المعاد واشهره ان سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم
 عبده ورسوله اشرف العباد كثير التقى والتقيا المختار من خلاصة
 العيون القبايل الهادي الي الارشاد المعز للحق والمدرخص
 للباطل صلي الله عليه وسلم عليه وعليه واصحابه واعوانه
 واتباعه واحبابه ما تمسك بمذاهب اصلا الشريعة متمسك
 واقتدي وارشد لاحكام الاحكام فاهتدي لسنة الهدي **ر**
بعد فان العلم جامع لينا بجمع المنافع كشاف لا يفتاح
 منهاج الحق للمطالع مستغنى بنواره المشرقة عن بدور المطالع
 فمشارق الانوار على وجه طالبه المتسك وبهراه تلوح وزهر
 الكمام بانف المستشفق لشده تغوج اهل سيدنا ومولانا ورسولنا
 الشيخ الامام الهمام العالم العالم العابد الزاهد الورع الصالح
 القدوة نادرة الزمان عين الاعيان تحية كل اوان ابو عبد الله
 محمد النبي اعاد الله علي وعلي المسلمين من بركاته واسكنني

واياه



واياه والمسلمين في اعلا جناته امين مصنفه العبد الفقير المذنب
 بالعجز والتقصير احمد بن محمد بن حسن بن علي بن محمد
 العباسي الحنفي لسؤال قد تقدم ذكره من مولانا السلطان
 الملك الاشرف قايتباي اللهم انصره نصر عزيزا وافتح له
 فتحا مينا واهدك اعداءه يارب العالمين اللهم اطمس بطلسم
 لبسم الله الرحمن الرحيم سر سويدي قلوب اعدائه واعدائك
 ودف اعناق روس البغاة عليه بسيف غمنا اهل سطونك
 واجبه بحبك الكثيفة عن خطاات لمعات ابصارهم
 الصعيفة بحولك وقوتك وصب عليه من اناسيب التوفيق
 في روضات السعادة انا البديل اطراف النهار واعنسة في
 احواض سواقي مساتي ببرك ورحمتك يارب العالمين
صور اي سؤال الشيخ المذكور وهو سؤال مولانا السلطان
 نصره الله ما الحكمة في ان المختصر خص بالخاتم دون غيره من
 الاصابع فاجاب العبد الضعيف بثلاثة اجوبة سترها
 ان يشاء الله تعالى فاستحسن ذلك فالتمس مني شخص من احبا
 الشيخ المذكور ان اجيب عن هذه الاسئلة وفذرها ثلثا بية
 سؤال وقد تفضلت مولانا السلطان نصره الله بسؤال
 بعضها في ختم البخاري الاول كم نزل السيد جبريل على النبي
 صلي الله عليه وسلم مرة فاستخزن الله تعالى منهم الصواب ان
 اجيب عنها اقول اللهم وفقني لما يرضيك ذكرا علما ان السيد
 جبريل نزل على النبي صلي الله عليه وسلم اربعة وعشرين مرة
 مرة الثانية كم نزل علي عيسى عليه السلام قبل عشر مرات
 الثالثة كم نزل علي ايوب قبل ثلاث مرات الرابع كم نزل علي

الرحمة

السيد موسى عليه السلام قيل ان دعاية الخامسة ان نزل
عليه السيد يعقوب عليه السلام قيل اربع مرات السابعة
كم نزل علي السيد ابن مريم عليه السلام قيل اربعين مرة
السياسة كم نزل علي السيد نوح عليه السلام قيل خمسين
مرة الثامن كم نزل علي السيد ادريس عليه السلام قيل اربع
مرات التاسع كم نزل علي السيد ادم عليه السلام قيل
اثنى عشر مرة كذا نقله ابن عادل في تفسير سورة النحل
عند قوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره الآية المعاشرة
اي الجبال افضل فيناحية قيل جبل عرفات وقيل جبل ابي
قليس وقيل جبل احد وقيل الجبل الذي كلم الله تعالى عليه
السيد موسى عليه السلام وقيل جبل قاف وهو الراجح عندي
مالم يتقل خلافة لان الله تعالى انتم في القران فقال ق
والقران المجيد ولانه محيط بسائر الدنيا قال علي رضي الله
عنه وكلام الله وجره اول ما خلق الله الارض عجبت وقالت
يارب تجعل علي طهر يبي ارم يعملون الخطايا والسيئات
فخلق الله تعالى لها جبلا عظيما من زمره خضر يقال له ق
احاط بها كلها وقال وهب بن منبه ان القرين ابي علي
جبل قاف فدري حوله جبلا كثيرة صفا فقال له ما انت
فقال ق قال اخبرني ما هذه الجبال التي حوكت فقال
هذه عروفتي اذا اراد الله تعالى ان ينزل الارض امرني
فتحركت فتحركت عروفتي فتزلزلت الارض وما عليها فقال
ياق اخبرني بشي من عظمة الله تعالى فقال ان شان ربنا
لعظيم جل من ان يصقه واصف فان الاوصاف تنقص دونه

قال فاخبرني بادني ما يوصف منها فقال ان وراي ارض اسيرتها
خمسماية عام جبالا من تلج يحطم بعضها علي بعض ورايها
ارض من برد ولولا ذلك الثلج والبرد لا حترقت الدنيا من
من حرنا رجهنم قال زيني قال ان جبريل عليه السلام وافق
بني يدي الله تعالى ترعد فدايصة بخلق من كل رعدة
من جبريل مائة الف ملك فمهم صفوف بني يدي الله تعالى
منكسبين رؤسهم من خشية الله تعالى لا يؤذن لهم في الكلام
الي يوم القيامة فاذا اذن لهم في الكلام قالوا لا اله الا الله
وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا يعني لا اله الا الله
وروي يزيد بن ماري عن المعمر بن حوشب عن سليمان
ابن سليمان عن النضر بن ماهر قال لما خلق الله تعالى الارض
جعلت تميمهم فخلق الله تعالى الجبال والقها عليها
فماستقامت فتعجب الملائكة من عظمة الجبال فقالت
يارب هل من خلقك اغنى من الجبال فقال الحديد قالت
يارب ومن اشده من الحديد قال النار قالت ومن اشده من
النار قال الماء قالت ومن اشده من الماء قال الريح قالت ومن
اشده من الريح قال لا تسمان ينصدق بيمينه فيخفيها عن
شماله كذا ذكره الثعلبي وانما زدت علي الجواب لكثرة العايزة
الحادي عشر احيا الكهنة من اي جبل الجواب قيل من
جبل طور سيناء وطور سيناء الجودي وجري والجب
قليس وقيل من بئر وقيل من لبنان وقيل من الجبل الاحمر
وقيل من القدس وقيل من صنوي وقيل من ورقان وقيل

من احد وغير ذلك **الثاني عشر** ما الحكمة في ان الشمس تضي
من البنية الرابعة ومن السما الى السما الى السما حسابة عام
ولا يمتد بها حجاب ويمنعها سحاب **الجواب** الشمس لطيف
واللطيف لا يمنع اللطيف والسحاب كثيف والكثيف يمنع
اللطيف **الثالث عشر** ما الحكمة في كون قرص الشمس
مدورا لا يزيد ولا ينقص والغريز يزدو وينقص **الجواب**
روعي ان الشمس تسجد لله عز وجل تحت العرش كل ليلة
فتكون مدورة كاملة مسرورة لذلك والعزم يؤذن له في السجود
الا في الرابعة عشر من الشهر فاذا اهل الهلال يزدو في
كل ليلة فرجا انه يؤذن له في السجود في تلك الليلة ثم
بعد ذلك ينقص شيئا فشيئا الى اخر الشهر والحكمة في
ذلك ان الله تعالى جعل معرفة الشهر والاهلة قال الله
تعالى ليس يكون ذلك عن الاهلة قد في موافقت للناس والحج
الاية فلو كان الغزدا يما يشد ركة لا يشك الناس معرفة
الحساب والسنين **الرابع عشر** ما الحكمة في ان الشمس
والقمر يوم القيامة يطمس نورهما ويلغيان في جهنم
الجواب لينظر لعبد نهما انهما ليسا الهة لانهما
لو كانا الهة لدفعنا عن القنبرهما **الخامس عشر** الشمس
والقمر جادان وحيوانان **الجواب** انهما جادان
السادس عشر ما سبب كسوف الشمس وذهاب صفرها
الجواب قيل اذا اراد الله تعالى ان يحوف عباده حبس
عنهم ضوء الشمس ليرجعوا الى الطاعة لان هذه النعمة اذا
حبست لم يثبت ولم يحف ثم وقيل سببه ما ورد في

الحديث

الحديث ان الله تعالى ما تجلي لشي الا خضع له وقد تجلي
للمجد في عمله دكا فاذا تجلي للشمس ذهب منوها وقيل
سبب الكسوف ان الملايكة تحترق الشمس وهي تسمى بتشير
الملايكة لانها جاد وفي السما بحر اذا وقعت فيه الشمس او
بعضها استتر ضوءها بالما واماما يقول المجنون واهل الهينة
من ان الشمس اذا صادفت في سيرها القدر حال العريضة او بين
صورتها فباطلا اصله قاله بق العباد من الشافعية **السابع**
عشر الشمس اذا غربت اين تذهب **الجواب** اقول
اختلف فيه فقيل يتلهمها حوت وقيل تغرب في عين
حمية كما قال الله تعالى وقيل انها تقصر من السما الى سما
حتى تقصر تحت العرش فتقول يا رب ان قوتك يعصونك
فيقول الله سبحانه وتعالى ارجعي من حيث جيت فتتر من
سما الى سما حتى تطلع من المشرق قالي امام الحرمين وغيره
لا خلاف ان الشمس تغرب عنه قوم وتطلع عند آخرين والليل
يطول عند قوم وتقصر عند آخرين وعندهم خط الاستواء يكون
الليل والنهار يستويان ابو اسيد الشيخ ابو حامد عن بلاد
بالفار وهي اقصى بلاد الترك كيف يصلون فانه ذكر ان الشمس
لا تغرب عندهم الا مقدار ما بين المغرب والعشاء ثم تطلع فقال
يعتبر صومهم وصلاتهم باقرب البلاد اليهم والاضمن ما قاله بعض
المشايخ انهم يغدرونه ذلك ويعتبرون الليل والنهار كما قال النبي
صلي الله عليه وسلم في يوم الرجال انه كسنة ولشهر اقدروا له
حين سأل الصحابة عن الصلاة والصوم فنه وذكر ان اهدى
في شرحه على القدر في انه فتوى من الصدر برهان الائمة

صورها انما لا تجد في وقت العشاء في بلدتنا ههنا صلواته
 فكتب اليك عليكم صلواته وبه اتي ظهير الدين المرتضى في
 وقال الزاهري ايضا بلغنا هذه الفتوى وردت من بلاد
 بغداد فان الخبر فيها قبل غيبوبة المشتق في اقصر ليالي
 السنة قال منسب الامية الحلواني فافتي بقضنا العشاء
 ثم وردت بخوارزم علي مصنف السنة فافتي بعدم
 الوجوب فبلغ جوابه الحلواني فارسل من يساله في عامة
 • بجامع خوارزم ما تقول فيمن من الصلوات الخمس واحدة
 • فهل يكفر فاحسن به الشيخ فقال فما تقول فيمن قطع
 • يده من المراقف او رجلاه من الكعبين كم فريضة وضوية
 • فقال ثلاثة فقال لا يشي فقال لغوات محل الرابع
 • قال فكذلك الخامسة فبلغ الحلواني جوابه فاستحسنه
 ووافقه فيه **السابع** ما الحكمة في خلق الله تعالى
 السما بغير عمد والحكمة في خلقها قبل الارض **الجواب**
 اقول خلقها قبل الارض ليعلم ان فعله خلاف افعال الناس
 لانه خلق اولها السقف ثم الاساس ورفعها علي غير عمد ليدل
 علي قدرته **الثامن عشر** فان قيل الليل افضل من النهار
الجواب قيل الليل افضل لوجوه احدها ان الليل
 راحة والراحة من الجنة والنهار تعب والتعب من النار وقيل
 الليل حظ الغداحة والنهار حظ المعاش ولان الله سبحانه وتعالى
 سمى ليلة القدر خير من الف شهر وليس في الايام مثلها وكانت
 صلي الله عليه وسلم يتخرج في الليل فيدعي الا فضلية
 وقيل النهار افضل لانه نور وايضا لا يكون في الجنة ليل =

العشرون ما الليل والنهار قيل هما جادان يخرجان من كفي
 منك في احدي يديه نور وفي الاخرى ظلمة فالظلمة دايمية
 والنهار مجي ويذهب **الحادي والعشرون** ما الحكمة في عذاب
 القبر **الجواب** قيل لتخويف المؤمنين حتي يتعوذوا بالله
 منه وقيل جعله الله تطهير للمؤمن لان الله تعالى جعل
 امام المؤمن خمسة النهار لتطهيره اولها الاستغفار والصلوة
 عليه بعد موته الثاني الصدقة بعد موته الثالث نهر
 القبر الرابع نهر القيامة الخامس نهر النار اعاني الله منها
 وجميع المسلمين **الثاني والعشرون** ما الحكمة في اتخاذ القبر
 قيل ليكون سجن للكافر وحصن للمؤمن الحديث الشريف
 القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار **الثالث**
والعشرون ما الحكمة في ان الله تعالى حرم علي الارض اكل
 لحوم الانبياء والشهداء يقال ان التراب يمر علي جسد الانسان
 يطهره والانبياء لا ذنوب عليهم فلم يحتاجوا الي تطهير
 اجسادهم بالتراب وكذلك الشهداء ولهذا لم يخرج الشهيد الي
 الصلاة لانه مغفور له **الرابع والعشرون** ما الحكمة في احوال
 المؤمنين النار **الجواب** قيل ليعرفوا قدر الجنة وما
 دفع عنهم من عظيم النعمة وقيل ليكون المؤمنون ذليلا
 للكافرين كما ان جبريل كان ذليلا لغيره في البحر **الخامس**
والعشرون لم كانت ابواب الجنة ثمانية مائة واثني عشر
 مائة **الجواب** لان الجنة فضل والنار عدل والفضل
 ينبغي ان يكون اكثر من العدل وايضا ليس في النار الا جهنم
 والزيادة في العذاب جور والزيارة في الثواب كرم وقيل

انما كانت ابواب الجنة ثمانية اعتبارا بالضيافة وقيل لان
الاذان سبع كلمات والاقامة ثمانية فمن اذن واقام غلقت
عنه ابواب النيران وفتحت له ابواب الجنان **السادس**
والعشرون الخوف افضل ام الرجاء قيل سؤالا يفضل احدها
عليه الاخر ويقال ما دام الرجل صحيحا فالخوف افضل وما
دام مريضا فالرجاء افضل ويقال الخوف للمعاصي افضل
والرجاء للمطيع افضل ويقال الخوف قبل الذنب افضل
والرجاء بعد الذنب افضل **السابع والعشرون** لم اعطي
الله تعالى الجنة في مقابلة الاعمال واعطي النظر الي وجهه
الكثير زيادة ولم يجعله ثواب العمل فقال للذين احسنوا
الحسني وزيادة والحسني الجنة والنظر الي وجهه الكثير
الزيادة الجواب قيل لان هذه الزيادة عظيمة
ليس من الاعمال في مقابلتها لانها افضل من الجنة
الثامن والعشرون من الله علي المؤمنين وبناتها عن
المن قيل ان العبد اذا من دخله الكبرياء لانه يرى كبرياه
علي من من عليه فان الله تعالى اذا من لم يربلنته علي عبده
ويظهره في اظهرها والنعمة مشرفة للعبد وايضا الله
تعالى يعطي من ملكه والعبد لا ملك له حقيقة
التاسع والعشرون لم قدر الله تعالى الذنوب علي العباد
قيل لئلا يعجزوا بانفسهم وايضا ليرغم ابليس لان
الصياد اذا اصطاد وذهبت الشبكة فما اصطاده كان
غمه اكثر مما يصيده وايضا ليرزقه صلى الله عليه وسلم
وشفاعته **الثلاثون** لم جعل الله تعالى الكفار اكثر

من المؤمنين الجواب قيل ليرزقهم انه مستغن عنهم
كلهم وايضا ليظهر عز المؤمنين ونصرتهم لهم مع قتلهم وخلاص
الكفار مع كثرتهم كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة
ياذن الله دعونه وعنايته **الحادي والثلاثون**
هل خلق الله الدنيا للمؤمن ام للكافر الجواب
قيل خلقها للكافر وقيل خلقها للمؤمن بدليل قوله
تعالى وان لو استقاموا علي الطريقة لاستغيثناهم ما
عندنا وقيل خلقها لهما لقوله تعالى وارزق اهل من
الغزاة الي قوله تعالى ومن كفر فاستعصمه قليلا وقال
ابن العباد عندي انه خلقها للمؤمن فقط واستدل
بقوله تعالى قل هي للذين امنوا من الحياة الدنيا
خالصة يوم القيامة **الثاني والثلاثون** لشر
جعل الله تعالى ما الحكمة في خلق النار الجواب
قيل الخلق علي هيبة وحرمة لان النبي صلى الله
عليه وسلم علق السوط حتي يراه اهل البيت لئلا
يتزكوا الادب وروي ان الله تعالى قال لموسي ما خلقت
النار بخلاصني ولكن اكره ان اجتمع بيني اعداي واوليائي
في دار واحدة وايضا خلق النار حتي اذا اخجوا منها عرفوا
قدر الجنة لان من لم يقاسي البلاء لم يدرك قدر العافية
الثالث والثلاثون ما معني طس قيل اقسام بالله
تعالى بشجرة طوبى والسين سدرة المنتهي والميم محمد
صلى الله عليه وسلم **الرابع والثلاثون** ما مقدار
الذرة في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومرو

يعمل مثقال ذرة مشرا بيرة الجواب نقل ابن العباد
عن النيسابوري سبعون ذرة بوزن حبة **الخامس**
والثلاثون ما اول طعام تاكله اهل الجنة قيل من
كبد السمكة والبقرة التي تحت الارض وجاء في الحديث
المشرف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول طعام
تاكله اهل الجنة زيارة كبد الحوت والحكمة فيه الاعلام
بانقراض الدنيا وقلت ما بقي منها **السادس والثلاثون**
لم خلق الله ادم من التراب دون غيره ولم خلقت حواي
من الضلع دون غيرها ولم سميت حواي الجواب
قيل لانه لم يكن قبل ادم شي الا التراب فخلق منه شمس
خلق حوا من ادم لانه اراد ان يكونا من جنس واحد
واراد ان يكون ادم اصل الجنس وايضا اراد ان يخلق مختلفا
ليدل على قدرته فخلق واحدا من التراب واحدا من
العظم واحدا من الترح واحدا من النار فيبين عجائب
لطفه اذ خلق واحدا من اب دون ام واخر من ام دون
اب واخر من اب وام واخر من غير اب وام وخلق حوا
من العظم اي من الضلع ليعلم انه خلق من العوج
فلا يطع كني تقويمهن وسميت حوا لانه خلقها من حي
وقال لانه ام كل حي **السابع والثلاثون** لم قال الله
تعالي وعصي ادم له فعوي ولم يقتل وعصي ادم وحوي
مع انهما الكلام من الشجرة قال ابن الجوزي لانه حوا كانت
حريمه لادم ومنع الحريم من الكرم **الثامن والثلاثون**
لم اخذ الله ابراهيم خليلا الجواب قيل لانه لم يفتقد

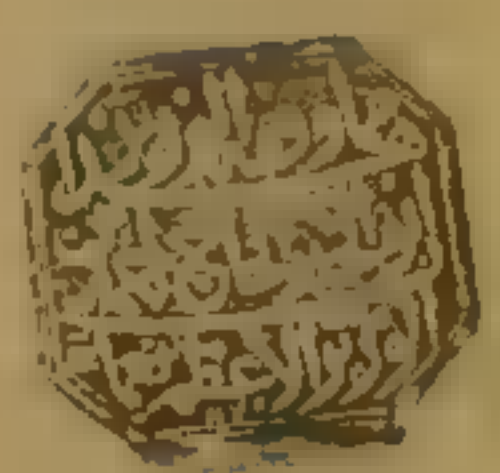
ولم يتعش الامع الضيق ويقال سماه خليلا لانه سلم نفسه
لنار وماله الي الضيقان وولده للقرابان وقلبه الي الرحمن
وقيل سمي خليلا لانه لم كما فدا القبة فاوحى الله عز وجل
اليه لقت غدوي وعدوك لغت فقال يا رب تعلمت منك
وقيل سمي خليلا لان الملا يكتنه حين اضافهم قالوا لا ناكل
طعاما الا بثمن فقال معكم ثمنه فكلوه قالوا وما هو قال
البسملة عند ابتداءه والحمله عند انقضاءه فقالوا سبحان
الله بحق لكان يتخذ خليلا **التاسع والثلاثون** لم خص
الله السيد ابراهيم عليه الصلاة والسلام من بين سائر
الانبياء بذكره في الصلاة الجواب قيل لوجهين
احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راي ليلة المصراع جميع
الانبياء والمرسلين وسلم عليه كل نبي ولم يسلم احد منهم على
امته غير ابراهيم عليه الصلاة والسلام فامرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نضاي عليه في اخر كل صلاة الي يوم القيامة
مجازاة له على احسانه والثاني ان ابراهيم لما فرغ من بناء
الكعبة جلس مع اهله فبكي ابراهيم ورعا وقال اللهم من
حج هذا البيت من شيوخ امته محمد فريه مني السلام فقال
هل بيته امين ثم قال اسحاف عليه السلام اللهم من
حج هذا البيت كهول امته محمد فريه مني السلام فقالوا
امين ثم دعا اسماعيل عليه السلام فقال اللهم من حج هذا
البيت من شباب امته محمد صلى الله عليه وسلم فريه
مني السلام فقالوا امين ثم دعيت سارة فقالت اللهم من حج
هذا البيت من نساء امته محمد صلى الله عليه وسلم فريه مني

السلام فقالوا امين ثم دعيت هاجره فقالت اللهم
 من حج هذا البيت من الموالى والمواليات من امة محمد صلى
 الله عليه وسلم فزنيته مني السلام فقالوا امين فلما سيق
 منهم السلام امرنا بذكرهم في الصلاة بحجارة لهم علي حسن
 صنعهم وقيل ان ابراهيم عليه السلام راي في المنام حبة
 عريضة مكتوب علي اشجارها لا اله الا الله محمد رسول الله
 فسال جبريل عليه السلام عنها فاخبره بقتلها فقال اللهم
 اجري ذكرى علي لساني امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستجاب
 الله دعاه وسماه في الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وقيل امرنا بالصلاة عليه لان قبلته قبلتنا ومناسكنا
 مناسكنا فوجب علينا ثنائه **والاربعون** لم سماه ابا قتل
 لانه جد العرب والحد مكان الاب وقيل سماه ابا من
 طريق الشفقة علي المسلمين **الحادي والاربعون**
 لم امر السيد ابراهيم بذبح ولده اسماعيل في المنام ولم
 يومئذ به بقطة لانه ليس بشي ابغض عند الله تعالى
 من قتل المومن فلذلك اراده الله في المنام وروية الانبيا
 حكمة **الثاني والاربعون** لم قتره يقال بحجارة
 لطلعته حيث قال يا ابت افعل ما تؤمر وقيل لعزيمته
 لان سارة امرت السيد ابراهيم باخراجه عندها **الثالث**
والاربعون ما الحكمة في ان الله تعالى امرنا ان نصلي
 علي النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تبارك وتعالى يا ايها
 الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم نحن نقول اللهم صل
 علي سيدنا محمد وعلي آل محمد فنسال الله تعالى ان يصلي

عليه ولا نصلي عليه بانفسنا الجوا **ب** لان نبينا
 محمدا صلى الله عليه وسلم طاهر لا عيب فيه ونحن نبينا
 المعاييب والتقايب فلا يليق بنا ان نصلي عليه لتكون
 الصلاة من رب طاهر علي نبي طاهر كز اخي الطهيرة وجواب
 شيخ الائمة وهو منقول وهو انه صلى الله عليه وسلم سئل
 منه عليها كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل علي محمد
 الي اخر الصلاة فاذا قال الواحد منا اللهم صل علي محمد وعلي
 آل محمد وسلم فقد اتى بما امر به **الرابع والاربعون** ما الحكمة
 في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شدا الحرج علي بطنه الجوا
 قيل كان ذلك للجوع وقيل لم يكن لذلك ولكن روي ان الله
 سبحانه وتعالى لما ابراهيم عليه السلام ببنا الكعبة وامره
 ان يضع الحجر الاسود في الركن فلما رفعه سقط من يده فانكسر
 منه قطعة فامر الله تعالى جبريل اليه السلام ان يضع تلك
 القطعة في جبل القارالي وقت خروج محمد صلى الله عليه
 وسلم وابي بكر رضي الله تعالى عنه فلما ظهرا واجتمعا في القار
 امر الله تعالى السيد جبريل عليه السلام ان تدفع له تلك
 القطعة فناولها وقال اربط هذا الحجي علي وسطك لنري من
 خلفك كما تري امامك كز اخي الطهيرة اقول فافهم من هذا
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يري من خلفه كما يري امامه
 حتي صحبه الحجي وليس كذلك بل كان يري من خلفه كما يري
 امامه صحبه الحجي ام فارقته **الخامس والاربعون** ما الحكمة
 في ان ظل النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع علي الارض الجوا
 يقال لان الشمس ونورها والقمر ونوره انما خلقا من نور محمد

نية المومن خير عمله

صلي الله عليه وسلم ونوره اضواء نور النهار والشمس والقمر
والنور لا يظلم النور كذا في الظهيرة **السادس والاربعون**
ما معني قوله صلي الله عليه وسلم نية المومن خير منه عمله
اجاب عن ذلك الشيخ عز الدين بن عبد السلام
البغدادي رضي الله تعالى عنه يجوابي احدها ان هذا
ورر عن سبب وهو ان النبي صلي الله عليه وسلم وعد
بتواب علي جفريير فنوي عثمان رضي الله عنه ان يجزها
في العذر فسبق اليه كافر فحفرها فقال النبي صلي الله
عليه وسلم نية المومن يعني عثمان خير من عمله يعني
الكافر والثاني ان النية المجردة من المومن خير من عمله
المجرد عن النية **السابع والاربعون** ما معني قوله
صلي الله عليه وسلم المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء الجواب قيل المومن هتته الاخرة
والمهموم يقتل اكله والكافر هتته الدنيا فهو ياكل بسبع
شهوات والمراد بالسبع المبالغة في كثرة الاكل وقيل
هو خاص في رجل كان اسمه ثمانية بن اثال وقيل جرحها
بن سعد الغفاري كان يكثر الاكل في كفره فلما اسلم
اقل الاكل فمرحه النبي صلي الله عليه وسلم وقيل انه صلي
الله عليه وسلم اضاف كافر فاشرب حلاب سبع شياه فلما
اسلم من العذر شرب حلاب شياه ولم يستتم حلاب الثانية
وقيل المومن ليسم الله تعالى عند الطعام فلا يشترك
فيه الشيطان والكافر لا يسلم الله تعالى ويشترك الشيطان
فيه وقيل المراد بالسبع سبع صفات الحوص والمشره وطول



الامل والطبع وسوء الطبع والحسد والسمن قال الشيخ حكي
الدين النوري رحمه الله تعالى المختار ان معناه بعض المومن
ياكل في معا واحد واكثر الكفار ياكل في سبعة امعاء ولا يلزم
ان كلا من السبعة مثل معا المومن ومقصود الحديث التقلد
من الدنيا والحث علي الزهد فيها والقناعة علي ان قلة الامل
من محاسن اخلاق الرجال وكثرة الامل الرجل يجل بالمرورة الا
ما نقله الزاهدي في شرحه علي العذوري ان الامل فوق
الشيخ مسقط للعدالة **الثامن والاربعون** ما الحكمة
ان الجان يرونا ونحن لا نراهم الجواب قيل ان
الجان خلقوا من الترح واصلا الترح لا يري فكذلك ما خلقوا منها
وقيل ان المومن في ضو الايمان والكافر في ظلمة الكفر
والذي في الظلمة يري من في النور والذي في النور لا يري من
في الظلمة وهذا محذور في يومئذهم والاول اظهر ان ثبت ان
الجان خلقوا من الترح القونوي في شرح عقيدة الطحاوي
التاسع والاربعون ما معني قوله صلي الله عليه وسلم
ويل لمن غلبت احاده اعشاره الجواب قيل الاحاد
السيئات لان كل مسية تكتب بواحدة والاعشار اصول
الحسنات ونضا عيف الحسنات فان الحسنة بعشر امثالها
فويل لمن غلبت سيئاته علي حسناته **الخمسون** ما الحكمة
في نضا عيف الحسنات الجواب قيل لئلا يفلس
العبد يوم القيامة حيث طلبوا الخصوص مظالمهم في دفع
اليهم واحدة ويبقى له تسعة فظالم العباد توفي من اصول
حسناتهم لا توفي من التضعيفات لانها فضل من الله

تعالى لا تقلق للعباد بها كذا ذكره البيهقي في كتاب البعث
والنشور **الحادي والخمسون** ما معني قوله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى خلق ادم علي صورته وفي رواية علي
صورة الرحمن اقول عنه اجوبة احدها ان المراد بصورته
صورة ادم والضمير يعود الي ادم والمعني انه خلقه علي صورته
التي خلقه عليها وكان طوله اذ ذاك مستوي ذراعين عرض سبعة
اذرع وان بنيه لم يزلوا يتنافسون الي اليوم الثاني
ان المراد بالصورة المعنوية وهي ان الانسان من طبعه حب
الكبرياء والعلو وهما صفتان للرحمة جعل سميا بصيرا
قادرا عما منكر حيا يدا وهذه الاوصاف قد اطلقها
علي الله تعالى فغيبه انشودة الي تكرر نظام وذريته ونشرب
له علي ما يدور المخلوقات **الثالث** عن الغزالي **الثالث**
ان المراد بصورة ادم كما نرى لا صورة الباربي تعالى لانه ليس
بحسب مصور والمعني انه خلقه من اول وهلة علي صورته ولم
يجعله اول انطفئة ثم خلقة ثم مضعة بل خلقه ابتداء علي هذا
الشكل بخلاف بنيه فان الله تعالى خلقهم علي التدرج وطور
طورا بعد طور **الثاني والخمسون** ما الحكمة في انزال
القران متفرقا قبل لوجوه احدها تفضيل النبي صلى
الله عليه وسلم اراد ان تكون الرسالة بيينة وبينة متصلة
في كل وقت ويكون الحبيب علي علم منه في كل ساعة والثاني
لوانزل مرة واحدة لم يقدر احد علي حفظه الا تربي الي قوله
تعالى ان علينا جمعه وقرانه **الثالث** ان فيه التاميم والمنسوخ
فلوانزل دفعة واحدة كان التاميم والمنسوخ في دفعة واحدة

وهو لا يجوز لغوات فائدة المنسوخ ومراعات المصالح بحسب
الزمعة المتعاقبة الرابع لو انزل مرة واحدة لثقل عليهم
استعمال ما فيه من التكليف كما ثقل علي قوم موسي
فاذا ان يكون عليهم يسيرا لقوله تعالى يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر الخامس اراد ان يكون معجزة للنبي
صلي الله عليه وسلم في اخبار الكواين كلما ارادوا شيئا نزل
جبريل عليه السلام ببيانه واخبر عما يكون فكان كما
اخبره السادس انه انزل متفرقا ليلا يستوحش النبي
صلي الله عليه وسلم فلم يذال لنشيت به فوادك ويكون
النيسال في كل ساعة **الثالث والخمسون** ما الحكمة في
انزال القران ليلا يقول العبد الصفيق لوجوه احدها
ان اكثر الكرامات تنزل ليلا وايضا الاحياء يتناجون ليلا
وايضا ليكون اهيب للقلوب السامعة وايضا ليكون
احفظ للقلوب لان القلب بالليل اقرب وايضا اهل الليل
يتلذذون بالمناجات ما لا يتلذذون بالنهار والمراد انزل
الاول **الرابع والخمسون** لم صغقت الملائكة ليلة سمعوا
القران قتيلا لوجوه احدها ان محمدا صلي الله عليه وسلم
عندهم من اشراط الساعة والقران كتابه الثاني انما
صغقتوا رهيبته وكلامه **الثالث** للوعيد والوعيد الذي
فيه الرابع ان الله تعالى اذا تكلم بالرحمة تكلم بالفارسية
واذا تكلم بالغضب تكلم بالعربية فلما سمعوا العربية طنوا انه
عذاب فصغقتوا **الخامس والخمسون** ما الحكمة في ان الله
تعالى جعل ثنائة كرا السجود دون الركوع اقول عنه لجوبته

أحدها أن الأولي لا مثقال لآخر والثانية لترجم ابلهين
 اللعين حيث لم يسجد استلبا راقيل الأولي شكر اللان
 والثانية لبقيته وقيل الأولي امتارة الي خلق الانسان
 من التراب والثانية امتارة الي ان يعود اليه كما قال الله
 تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
 ويقال الأولي للخلق والثانية للرزق فهو الخالق الرازق
 ويقال ان ادم عليه السلام لما سجد تاب الله عليه فرفع
 راسه من السجدة وسجد ثانيا شكرا لله تعالى وقيل انهم
 يدعون الي السجود يوم القيامة حين يكشف عن ساق
 فيسجد المؤمنون فلا يقدر الكافرون والمنافقون علي
 السجود فاذا راوا المؤمنون ذلك سجدوا وشكروا لله تعالى
 وقيل ان الملائكة في السما رفعوا رءوسهم من السجود وسلموا
 علي النبي صلي الله عليه وسلم ليلة المعراج ثم عادوا الي السجود
 فلذلك صار السجود للصلاة مرتين وقيل ان السجود
 احب الطاعات الي الله تعالى فلذلك ذكر وقيل ان جبريل
 عليه السلام ام النبي صلي الله عليه وسلم فاطال السجود
 فظن النبي صلي الله عليه وسلم رفع راسه فرفع راسه
 فلم يرفع بعد جبريل فعاد الي السجود فصورها الله تعالى
 عبادة ليتعبد بها الخلايق **السادس والخمسون** ما الحكمة
 في بني اسرائيل طلبوا من السيد عيسى عليه السلام ان
 يخلق لهم خفاشا اعني وطوا حيث قال آني اخلق لكم من
 الطين كرهية الطير فانفع فيه فيكون طيرا باذن الله يقول
 العبد الحقير انما طلبوا منه لكونه اعجب من سائر الخلق لانه

لحم ودم وبطير بغير ريش وبلد كما يلد الحيوان ويبيض كما
 يبيض سائر الطير وله خرع يخرج منه اللبن ولا يبصر في
 ضوء النهار ولا في ظلمة وانما يري ساعتيين بعد غروب
 الشمس ساعة وبعد طلوع الفجر ساعة وقيل ان يسفر
 جبرائيل يضحك كما يضحك الانسان ويحيي كحيات المرأة
 كذا نقله السمرقندي في تفسيره **الحامع والخمسون**
 كم احبي السيد عيسى عليه الصلاة والسلام ميتا باذن
 الله تعالى يقال انه احب اربعة انفس احدهم عاذر وكان
 صديقا للسيد عيسى فبلغه انه مات ودفن فذهب الله
 تعالى فقام باذن الله تعالى وورثه ففطن وعاش وولد له
 ابن الثاني ابن العيون مربي وهو محمول علي سريره فدعا
 الله تعالى فقام باذن الله وليس ثيابه وجعل الله سريره علي
 عنقه فخرج الي اهله والثالث ابنة من بنات العاشق
 ماتت واتي عليها ليلة فدعا الله سبحانه وتعالى فعاشت
 بعد ذلك وولدها ولد والرابع سام بن نوح عليه السلام
 وكان من وقت موته اكثر من اربعة الاف سنة والموجب
 لذلك ان القوم قالوا له انما تحي من كان موته قريبا لعنهم
 لم يموتوا واصابهم سكتة فاحي لنا سام بن نوح فقال
 دلموني علي قبره فخرج وخرج القوم معه حتي اذا انتموا
 الي قبره فدعا الله تعالى فخرج من قبره وقد شابت راسه
 ونحيته فقال له عيسى عليه السلام كيف شابت راسك
 ولم يكن في زمك شيب قال يا روح الله انك لما دعوتني
 سمعت صوتا فيه احب روح الله فظننت ان القياسه قتر

قامت ضمن هولاء زكرك مشاب راسي فسأله عن النزع فقال
 يا روح الله ان مرارة النزع لم تذهب من حجري فقل له قد فقه
 فانه نبي الله تعالى فامن به بعضهم وكذب به بعضهم فالبيرة
 المتكلمون في المهد عشرة وهم السيد عيسى عليه السلام
 وصاحب جريج ورضيع المتقاعسة ورضيع المرأة التي قالت
 اللهم اجعل ابني مثل هذا وشاهد يوسف عليه السلام وابن
 ماستطة فرعون ويحيى بن زكريا ومبارك بن اليمامة وابراهيم
 عليه السلام وليس عليه السلام كذا في شرح الشفا للجيلي
 ابن برهان الدين **الثامن والخمسون** لم خلق الله تعالى
 الخلق سعيدا وشتقيا قيل لا لان الله تعالى علم في الازل ان
 فلانا بعضي فخلق شتقيا وعلم ان فلانا يطيع فخلق سعيدا
 اللهم اجعلنا من السعداء ولا تجعلنا من الشقياء فان قيل
 علامة الشقاوة بما ذاتظهر فقد قال الرسول الله صلى الله
 عليه وسلم علامة الشقاوة جرد العين وفساوة القلب
 وحب الدنيا وطول الامل وقال ذو النون المصري رحمه
 الله علامة السعادة حب الصالحين والدينونهم وتلاوة
 القرآن وسر البعد ومجالسة العلماء ورقة القلب **التاسع**
والخمسون ما الفرق بين الكريم والبخيل قيل الكريم هو
 الذي يجمع ولا يمنع ويبذل ويبذل هو الذي يجمع
 ويمنع **الستون** لم لعن ابليس ولم يدع الربوبية ولم
 يلعن فرعون وغيره ممن ادعى الربوبية يقال لان لبيبة
 ابليس شر من نية غيره ولان غيره ادعى الالهية بوسوء
 وايضا هم ما وجبوا الرسل بالابا وهو واجه وهو واجه الرب به

وم لم تضرعوا عند الياس واستلوا واعترفوا بذنوبهم وندموا
 وندموا يحكم يومئذ ولم يتضرع وهو اول من سن الكفر فاستحق
 اللعنة **الحادي والستون** لم اهلك الله تعالى اعدا ساير
 الانبياء وبقي عدو ادم عليه السلام وهو ابليس قيل لان
 ابليس لم يكن عدوا لادم فحسب وانما هو عدو الله تعالى
 فابقاه الى اخر الزمان ويقال بقاءه عقوبة للكافرين ورحمة
 للمؤمنين ليضع ذنوب المؤمنين عليه ويغفر لهم برحمته
 وايضا في ابقائه زيادة الاشياء فلاحجزه الله تعالى خيرا
 عن المسلمين **الثاني والستون** لم امانت الله تعالى محمدا
 صلى الله عليه وسلم وانقي ابليس الجواب لان الدنيا
 خير لابليس والاخرة خير لمحمد صلى الله عليه وسلم لعقوله
 تعالى وما عند الله خير للابرار **الثالث والستون** ما الحكمة
 في هلاك فرعون بالما واهلاك النمرود بالعوضنة **الجواب**
 لان فرعون افتخار كان بالما قال الله تعالى خبر اعنه وهذه
 الانهار تجري من تحتي والنمرود كان افتخاره بالطيور وهي
 النسور فكان اهلاكه باضعفها وادعى انه يحيى ويميت قال
 الله تعالى خبر اعنه انا احيى واميت فاهلكه الله تعالى ببعضنة
 نضفها ميت دخلت في رماحه وبقيت سنيين وهو معذب
 بها والامثلة في ذلك انك ادعيت انك تحيى وتميت فان كنت
 تقدر على الاحياء فاحي نصف العوضنة حتي تظهر من رماحك
 وان كنت تقدر على الامانة قامت نصفها حتي تتخلص من هذه
 المشنة والعقوبة **الرابع والستون** ما الحكمة في ان الرجل
 اذا اراد ان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله يشير باليد

اول من سن الكفر
 فاستحق اللعنة

الوالسما الجواب — اصل ذلك ان الله تعالى لما ادخل ادم
عليه السلام الجنة اعطاه التاج ولباس الكرامة ونور محمد
صلي الله عليه وسلم فتتوزع الجنة بنوره حتي ان ادم راجع
الجنة من اولها الي اخرها ببركة محمد صلي الله عليه وسلم
فتعجب من ذلك حتي ذهب من جبرته الي كتفه الايمن الي
ان صار بين راس السبابة فرفع ادم سبابة وراي ذلك
النور فاذا نظره فيه راى حجاب الملك والعرش والكرسي هو
وارواح جميع الخلائق من بركة نوره فصار اصلا لاولاده الموجودين
من ذلك الوقت الي يوم القيامة ولذلك سميت سبابة لانها
سبب روية ذلك النور **الخامس والسبعون** ما الحكمة
في ان الخنصر حصه بالخاتم دون غيره الجواب — قيل
لما رأت نفسها اصفر الاصابع واضعفتها تواضعت فبذلك
التواضع استخففت التزيين بالخاتم وكذلك الجودي لما رأت
نفسها اصفر الجبال تواضعت فامر الله تعالى مسفيضة
نوح عليه السلام ان تستغفر عليه ولذلك قال صلي الله
عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله واجاب الشيخ يحيى
الدين النوري رضي الله عنه انما وضع الخاتم في الخنصر
لانها بعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد تكونه طرفا
ولانه لا يشتغل اليد عما يتناول من اشتغالها بخلاف غير
الخنصر ويكره جعله في الوسطي والتي تليها والابهام لانه
صنيع الفرج **السادس والسبعون** ما الحكمة في الولدان
خرج من بطن امه يبكي الي سنة لا ترمع عيناه قيل
لانهم لم يكن ذلك بكاعلي الحقيقة وانما تبسج لانه ورد في

الاخبار انه يقول اربعة اشهر لاله الا الله واربعة اشهر محمد
رسول الله واربعة اشهر الله اغفر لي ولوالدي فان قيل
ما تقول في ولد الكافر قيل انه يقول مثل ذلك غير انه في
الاربعة اشهر الاخيرة يقول لعنة الله علي والدي فاذا كان
بعد السنة وتدمع عيناه ويكون بكاحينيد **السابع**
والسبعون ما الحكمة في ان الام اشتقت علي الولد من
الوالد وقد خلق من ما بينهما الجواب — يقال لان ما
المرأة يخرج من صدرها وهو قريب من القلب وموضع الحب
وما الرجل يخرج من الظهر وهو بعيد عن القلب **الثمانون**
والسبعون ما الحكمة في ان الولد ينسب الي الاب دون
الام وقد خلق من ما بينهما الجواب — اعلم ان المرأة تخلق
منه الحسن والجمال والسمن والهنال وهذه الاشياء لا تدوم
بل تقول وما الرجل يخلق منه العظم والعروق والعصب
وخوها وهذه الاشياء لا تزول في عمره فلذلك ينسب الي
الاب **الثمانون والسبعون** ما الحكمة في ان الادمي اذا بال
او تقوط ينظر اليهما بقا لـ لوجهين احدهما ان ادم عليه
السلام لما اهبط من الجنة لم يكن عنده البول والغائب
فلم احتاج الي ذلك في الدنيا جعل ينظر الي اي شيء يخرج منه
فصار ذلك اصلا لاولاده الوجه الثاني ما روي عن ابن
عمر رضي الله عنه انه قال ان ابا ادم اذا جلس للتغوط
والبول يجي ملك ويقوم علي راسه ويقول يا ابا ادم انظر فحيث
اللقمة التي اكلتها كيف تغيرت عن حالها بصحبتك فانظر
الي عاقبتك وما يورول اليه حالك في القبر **السبعون**

ما الحكمة ان ما رزق ما لم مع انه اشرف مياه الدنيا وغيره رونه
 في الافضلانية وهو حلوا الجواب **يقال** لا شك ان مكة
 عين الدنيا ورزق ما وها ولا شك ان ما العين ما لم وما احسن
 ما سال جلد مولانا قاضي الغضاة برهان الدين الباعوني
 والده عند هذا السؤال **نظما قال** سالت ابا العباس
 والذي الذي علي فزيمه في المشكلات يعول **سوالا لطيفا**
 قد تفسر فزيمه علي الي ان خلته لا يعول **فقلت** اطال
 الله عمره للوريمه وابتكاره في عزيمه السعد **يوصل**
تفكرت يا مولاي في بير رزق بمكة ارض فخرها لا يمثل
 وفي كون ما فيها من الما ما لم علي انها من ساير الارض افضل
 وقلت له هل من جواب مبين وهل عندكم فيه من القول يعقل
 فاجب قد اتعبت فكري له فيما ظفرت بما فيه يقال **ويقال**
 فان كان فيه عندكم من لطيفة بروحي افديكم علي تفضلوا
 ومنوا ببدء الجواب لكم ما وفضل لا كما عودتموني وعجلوا
 فقال الله في عمره نعم عندنا فيه الجواب وانه كما السحر او
 كالدريل هو مثل جواب حكيم عند مثل التميم لطافة
 ازال عن الافهام ما كان يشك ولا تعجبوا منه فذلك ظاهر
 الشمس الفلحي تباروا لمن كان يسال فمكة هي بين الارض والعين بلوه
 كما قرع علمه ما لم ليس يحل **او ادري والسبعون** ما الحكمة
 في ان العاطس يجد في نفسه راحة قليل لان الروح تزيل
 ان تخرج هاربة من الجسد وتقول اسجنت هنا فيجس كل
 عضو رجا ان يخرج فيصبح هيك من الدماغ فيقول لها لم
 يحي وقت خروجك فتستقر فيه ولهذا يقول الحمد لله

لان روحه قد استقرت في بونه فليس التثمين ومغناه
 هذا الي التثمين وذلك لما في العاطس من الاثر علاج هو
 والقلق ويقال تثمين وتسميت بالثمين المعجزة والمهلة
 افصح **الثاني والسبعون** ان قيل ان اهل الجنة جرد
 سردهم يعرفون الرجال من النساء يقال ان الجميع علي
 كل واحد منهم الكليل وعلي الكليل النساء حلة كالمقنعة هو
الثالث والسبعون ما اصل المسك اقول نقل الشيخ
 طهر الدين المرعيني ان ايو ب صلي الله عليه وسلم كان
 علي شاطئ البحر ضعيفا خفيفا وبقا فحبات طيبة ورائحة
 كذلك فسقته من لبنها شفقة عليه فشعب من ساعته فجعل
 الله تعالى سرتها سكا فحانة طيبة ثانية فسالة عن قصة
 تكدر الطيبة فاخبرها بما وقع فسقته من لبنها لتقال ما نالت
 الاولي فجعل الله تعالى سرتها منتنة لان الاولي فعلت
 لله ولثانية لاجل الدنيا فما كان من نسل الاولي فسرت
 مسك وما كان من نسل الثانية فسرت منتنة ونقل الكرواني
 في اسبيلته ان ادم عليه السلام لما نزل من الجنة نزل معه
 اربع ورقات من ورق التين مستزبرها عورته فلما تاب الله
 عليه جاءه جميع حيوانات الارض يهنونه بتوبيته فاطعم
 الغزال ورقة فصار منها المسك واطعم ورقة لبقرة من بغل
 البحر فصار منها العنبر واطعم ورقة للمخل فصار منها العسل
 والمسح واطعم ورقة لدود القز فصار منها الحرير وذلك زينة
 الدنيا والاخرة ونقل الثعلبي في قصص الانبياء روي سفيان
 عن منصور بن عسرة الي النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اهبط الله ادم عليه
السلام من الجنة الى ارض الهند وعليه ذلك الورق الذي كان
لباسه يلبس وتطايير ارض الهند فعبق منه شجر الهند
فتخرج منه العود والصندل والعنبر والكافور والمسك قالوا
يا رسول الله المسك نراه مغالدواب فقال اجل ان هذا راسه
تتشبه الفزال رعت من تلك الشجر فصير الله تعالى ذلك
سكا في سررتها ينتفع به الاميون قالوا يا رسول الله واين
نفع قال ابن عباس ينع في ثلاث اراض ارض الهند وارض
السند وارض الملك قالوا يا رسول الله والعنبر اى راسه
من البحر فقال اجل كانت هذه الدابة بارض الهند ترعى
في البر فبعث الله تعالى جبريل عليه السلام فساقرها حتى
قتر فيها في البحر وهي اعظم ما يكون في البحر فمن غلظها الف
ذراع ونزعها كما نزع البقر خثاها ورما يخرج من جوفها العنبر
وزنها الف رطل وحساية رطل وخود ذلك اقول ولا ينكر مثل
ذلك فانه القدرة صالحة لذلك انتهى **الرابع والسبعون**
لم يخاف موسى عليه السلام من الجنة ولم يخف ابراهيم عليه السلام
من النار يقال لان المعصية صارت حية يصنع الله عز وجل
فصار خوفه في الحقيقة رضي الله تعالى عنه وايقاد النار
بايقاد الادميين **الخامس والسبعون** ما الحكمة
في ان تعالى خلق لكل مخلوق لسانا فاللسان بعضا ناطق
وبعضا غير ناطق وليس لبعض السمك لسانا اصلا
الجواب لما خلق الله تعالى ادم عليه السلام وامر
الملايكة بالسجود له فسجدوا كلهم الا ابليس لعنة الله تعالى

والله اعلم بالصواب

عليه اللسان

اللسان واحد واسمايها اعضا اثنين مثل البيرين
والرجلين يقال لان اللسان هو الذي كبر والمركوب
واحد وهو الباري فيكون الذكر في الحقيقة واحد ايضا
ما لقلب **السادس والسبعون** ما الحكمة في ان الله تعالى
خلق لكل مخلوق لسانا فاللسان بعضا ناطق وبعضا غير
ناطق وليس لبعض السمك لسانا اصلا الجواب لما
خلق الله الخلق تعالى ادم عليه السلام وامر الملايكة
بالسجود له فسجدوا كلهم الا ابليس لعنة الله تعالى عليه
واخرجه من الجنة ومسحه فاهبط الى الارض فجا الى البحار
فأول ما واه السمك فاخرجهم فخلق ادم عليه السلام وقال
انه يصطاد ويأخذ دواب البحر والبر فجعلت السمكة
تجرب دواب البحر فخلق ادم عليه السلام وتقول لا كنا بعد
هذا اليوم فذهب الله تعالى لسانها كونها تفوصلت
السابع والسبعون ما اصل السم القاتل يقال ان ادم
عليه السلام حين تناول من الشجرة واهبط الى الارض
تقيا فوق ذلك على الارض فصار سما قاتلا وبقي منه
شي قليل في جوفه فجامع حواجر ما وصلت فجلت بتبايل
فوصفته فقتل اخاه هابيل قال الشيخ الاجل علي بن
سعيد فاقطر كيف ضرورته بعد حين وان كان قلبه لا
فما ظنك ان كان طعامك ومشايدك حراما كذا في الظهيرة
الثامن والسبعون ما الحكمة في ان الحايض تغضي
الصيام دون الصلاة الجواب ان حوي لما رأت الدم
اول مرة قالت لا دم عليه السلام اصابني عارض فقال ادم

عليه السلام لا علم فاوحى اليه تعالى اليه وقال قل لها يا ادم
انزلي الصلاة فتزكت حتي طهرت ثم سالت فقال لا اعلم
فاوحى اليه ان لا قضا عليها ثم رأت ذلك في الوقت الذي
فرض الله تعالى الصوم فيه فسالت فقال انزلي الصوم
فتزكت فلما طهرت سالت ايضا فقال لا تقضي الصلاة
فامر الله تعالى بقضا الصوم من قبل ان ادم عليه السلام
امرها بالصوم بغير امر الله تعالى **الثاني** **سورة السجود**
لم سميت السجدة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
زهرا يقال لانها لم تخض قط وروى ابنها ولدت وقت
غروب الشمس وطهرت من النفاس واغتسلت وصلت
العشاء في وقتها ولهذا قال محمد بن ابي نعيم ان اقل النفاس
ساعة وانما لم تخض لان اصل خلقها كانت من تفاح الجنة
لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة ليلة المخرج
فلما اراد الخروج اعطاه رهنوا من تفاح الجنة فتفاح الجنة
كان ريحها اطيب من المسك والين من الزبد واحلى من
العسل فلما اكلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم تغرب
بها وتعرفت القوة في جميع اعضائه فخرجت حجة
رضي الله عنها تلك الليلة فحلت بغاطة رضي الله عنها
فتفاح منها ريح المسك من تفاح الجنة وكان لها نور يضي
منها رضي الله عنها حتي روي عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت كنت اسلك المسلك في سحابة حجب
الليلة الظلمة من نور وجه فاطمة فلذلك سميت زهرا
الثانيون ما الحكمة في اطهار النكاح بين يدي الشهوة

يقال

يقال ان الله تعالى لما خلق حوي باحسن صورة وانشر
نور وجهها في السموات السبع والجنة واشتافت الملائكة
الي رويتها وارادوا ان ينالوا من بركتها امر الله تعالى بالمعاقرة
بين يدي الشهوة **دري** ادم وحوي وامر جبريل بان
يخطب فخطب جبريل صلوات الله وسلامه عليه حتي
بلغ اهل السموات خطبته فصا ذلك اصلا اولادها **الثانيون**
والتالون ما الحكمة في وضع المهر للمرأة في النكاح ولا
مهر في ملك البهي اذا وهبت لرجل اذا سببت يقال
ان الله تعالى ادخل ادم الجنة اباح له الجوارى وجميع النعم
الاتك الشجرة فلما خلق الله تعالى حوا اراد ادم ان يمسرها
فاوحى اليه تعالى اليه الا يجوز لك قزيرها الا بئذ فقال
ادم وما بذلها وليس لي منك فان الجنة وما فيها ملكك فاوحى
اليه تعالى اليه ان صلى علي نبي محمد صلى الله عليه وسلم
عشر مرات ولهذا قال مشايخنا رحمهم الله تعالى ان المهر
لا يكون اقل من عشرة دراهم **الثاني** **والتالون** لما
قدمت الزانية في الذكر علي الزاني واحترت السارقة في
الذكر علي السارق حيث قال تعالى الزانية والزاني وقال
تعالى والسارق والسارقة يقال لان السرقة تنقل
بالقوة والرجل اقوي من المرأة والذنا يفعل بالشهوة والمرأة
اكثر شهوة وايضا المرأة ادني للرجل الي نفسها منه اليها
ولهذا الواجته جماعة علي امرأة لم يعذروا عليها الا بعد ادها
الثالث **والتالون** لم قطعت يد السارق دون غيرها
يقال لانها باشرت فقطعت **الرابع** **والتالون**

لم لا يقطع ذكر الزاني لانه باشر الزنا يقال لان فيه السبل
قال صلى الله عليه وسلم تنكحوا نكاحا وسبلا
تذلك ولان المباشرة في الزنا تقع بغير الذكر لان اللذة
تحصل لجميع البدن فتناسب ان يفرق العنوب على البدن
لينال المباشرة كما نال اللذة **الخامس والثمانون** فان
قتل المؤمن اعز من الدنيا وما فيها فلم يقطع يده اذا سرق
فقتل لان الله تعالى اعطى بني آدم هذه الاعضاء
وقال احفظ ودايعي فانها اذا ضيعت اخذت الولاية
فاذا سرق فقد ضيع امانة الابد **السادس والثمانون**
ما الحكمة من رجم المحصن دون غيره قتل لانه فعل
الحير والكلاب فضرب بالخشب والحجارة وقتل النساء
وجبا لرجم على المحصن لانه لما تزوج ذاق طعم الغيرة
وعلم مقدار ضررها فاقداسه على الزنا عظم بعظم
فجه وما يترقب عليه من الغيرة اوجب عليه الرجم
لانه فعل مع الناس ما لا يجب ان يفعل معه واما الذي
لم يتزوج لم يعرف مقدار الغيرة فوجب عليه الجلد
السابع والثمانون لم جلد البكر مائة جلدة قتل
لان السنة ثلثماية وستون يوما وما يذهب منها في
الحبص كل شهر عشرة ايام فيكون مائة وعشرون وللتقاس
اربعون يوما يبقى مائتين لكل واحد من الزانيين مائة
على عدد ايام الاستمتاع التي تسلم لها ولا يشتغل فيها بالوط
الحلال ويقال لان السنة اثني عشر شهرا وعشرون
ساعة فتكون الجملة مائة فلما لم يشتغل في جميع هذه المدة

بالجلال اجلدت مائة **الثامن والثمانون** لم قال ولا تأخذكم
نهارا رافة في دين الله الجواب لانه لم يرم نفسه
ولا اخاه الا زنا بامر الله فلا يرموه ولانه هتك حرمة اخيه
المؤمن فلا يرموه لان الرحمة والحرمة في الحروف واحد
فكانه قال تعالى قال حرمتي لاهل حرمتي ورحمتي لاهل حرمتي
فمن لاهل حرمة له لاهل رحمة له **التاسع والثمانون** لم اسرنا
بضرب الزاني على الظهر قتل لان الله تعالى وضع الامانة
في الظهر وهي ما الشهرة فضيعها اذ وضعها في غير موضعها
فالجلد على الظهر **التسعون** لم قال وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين وقال في جميع الاحوال استروا عليه قتل
ليكون غيرة لمسايد الخلق ويرتدع في المستقبل وقل
ليحفظوا حدود الضرب والطائفة اثنتان وقيل ثلاثة
الحادي والتسعون لم طلب على الاشرار على الزنا رتبة
دون غيره يقال لان الزانيين اثنين فاحتيج لكل
واحد منها هدين فيكون اربعا **الثاني والتسعون** لم
سمي بعض الملائكة كروبيين وبعضهم روحانيين يقال
لما خلق الله تعالى الملائكة وقع ابصار بعضهم على هيبته
وجلاله فتهيبوا والترنوا فسموا كروبيين ووقع ابصار
بعضهم على رافتة ورحمة ففرحوا بذلك فسموا روحانيين
وايضا الكروبيين يرفعوا ارواح الاشقياء الى السماء بعد
موتهم **الثالث والتسعون** ما الجواب عن قوله تعالى
لنوح عليه الصلاة والسلام اني اعطتك ان تكون من الجاهلين
ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نلا تكون من الجاهلين

في الاول ضرب من التوقيرون الثاني الجواب لما تزلت
البيتان علي نبينا محمد صلي الله عليه وسلم وقع في قلبه
شي من ذلك فاوحى الله تعالى اليه كان نوح شيئا كثيرا فوقناه
الرابع والتسعون لم قال للسيد يحيى سيدا ومحمد عبدا
صلي الله عليه وسلم الجواب لما قيل للسيد يحيى لسم
لا تزوج ولم لا تشتتر حمارا ولا دارا فقال لا اريد اسم ان يقال
سيد الحمار وسيد الدار ولا اريد اسم السيادة فلما تنازع
سماه الله تعالى سيدا واصناف محمد الي نفسه فقال تعالى
اسري بعبد ليلا ولم يجز ان يقال اسري بعبيده وامليكي
عليه السلام ذكره منفردا علي سبيل التنازع فقال
صلي الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر اكل ولا اعلي من
هذا الفخر وليس هذا دعوي تفاخر ولا تفاخر منه علي الناس
وايضاهوا التحدث بنعمة الله تعالى **الخامس والتسعون**
لم رفع عيسى عليه السلام الي السماء فقال انه اراد ان
يصحبه الملائكة لتحصل لهم بركة كما صحب التابوت
في الدنيا **السادس والتسعون** ما الحكمة في عود السيد
عيسى عليه السلام الي الدنيا قيل ليكون علما للمساكنة
وقيل لتؤمن به اليهود كما قال الله تعالى وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته وقيل لتجدد عهد الانبيا
علي الامم **السابع والتسعون** فان قيل النبي صلي
الله عليه وسلم افضل من عيسى عليه الصلاة والسلام فلم
صار عيسى عليه السلام في السما ومحمد صلي الله عليه وسلم
في الارض صار في التراب يقال لان محمد صلي الله

عليه

عليه وسلم قال جسد ي موضوع في التراب افضل من جميع
ولد آدم وتجري في قبري انهار الجنة تصير عن يميني ويساري
بستان من الجنة ما لم ينفخ في الصور وروحي تكون بين يدي
الجبار جلا له تحت العرش وايضا السيد عيسى يزوق
الموت في اخر الزمان ويرجع الي التراب وانما لم يزق الموت الي
اخر الزمان لانه قرا الاجيل وراي صفة محمد صلي الله عليه
وسلم فتبين ان يراه فدعا الله تعالى ان يرزقه الحياة الي ان
يخرج محمد صلي الله عليه وسلم فاستجاب الله دعائه فراه ليلة
المعراج ولما راى في الاجيل فضل امته صلي الله عليه وسلم
تمني ان يكون من امته فدعا الله تعالى فاستجاب دعائه ووعد
ان يخرج في هذه الامم في اخر الزمان وفي هذا فضل محمد صلي
الله عليه وسلم **الثامن والتسعون** كيف وافق قول السيد
ايوب عليه السلام مسني الضريع قوله تعالى انا وجدناه
صابرا ثم اتبعه فقل لا انه لم يكن قوله مسني الضرع
بل كان عيني الصبر لانه لم يشك الي من دونه بل شك اليه كما
ان يعقوب قال انما اشكوا بيني وحنني الي الله وقال نصبر جميل
التاسع والتسعون لم سمي داود عليه السلام بهذا الاسم
قال ابن عباس رضي الله عنه داود بلسان العبراني من لا عمر
له لان عمره اربعون سنة فلذلك وهب له ادم من عمره سنتين
سنة وقيل انه حصل له الداهي والود من الله تعالى بالتوبة
الحادية لم سمي نبينا محمد صلي الله عليه وسلم خاتم النبيين
قيل لان الختم مشرف الكتاب كذلك النبي صلي الله عليه
وسلم مشرف الخلف وايضا الختم اذا وضع علي الكتاب

لا يقدر احد ان يحيط بالقران دون محمد صلى الله عليه وسلم
الاول من المائة الثانية فان قيل الرحمة ابلغ
 في الوصف بالرحمة من الرحيم بالنقل عن الزجاج وغيره فكيف
 قدمه وعادة العرب في صفات المدح الترتيب من الارب الى
 الاعلى الجواب قال الفخر الرازي قال الجوهرى وغيره
 انهما بمعنى واحد كنديم ونديمان فعلى هذا لا يرد السؤال وعلى
 القول الاول انما قدمه لان الله تعالى اسم خاص بالباري لا يسمى
 به غيره لا مفردا ولا مضافا فالرحمن يوصف به غيره مضافا ولا
 يوصف به مفردا الا الله فوسطه **الثاني بعد المائة**
 فان قيل كيف قدم العبادة على الاستعانة والاستعانة مقدمة
 لان العبد يستعين بالله تعالى على العبادة فيعينه الله
 تعالى عليها الجواب الاول انه لعل على الترتيب والمراد
 بهذه العبادة التوحيد وهو مقدم على الاستعانة وعلى
 سائر العبادات فان من لم يكن موجدا لا يطلب الاعانة على
 اداء العبادات **الثالث بعد المائة** فان قيل المراد
 بالصراط المستقيم الاسلام والقران او طريق الجنة بالنقل
 والمؤمنون يهتدون الي ذلك فما معنى قوله تعالى اهدنا الصراط
 المستقيم فانه تخصيص الحاصل الجواب **معناه** ثبتنا
 عليه وادنا على سلوكه خوفا من شر الخاتمة نعوذ بالله
 منها كما تقول للواقف قف حتى اتيك معناه دم على وقوفك
 واثبت عليه او معناه طلب زيارة الهدي كما قال الله تعالى ويهدي
 الله الذين اهتدوا هدي **الرابع بعد المائة** فان قيل
 كيف قال لا ريب فيه على سبيل الاستغراق وكم ضال قد ارتاب

فيه ويؤيد ذلك قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على
 عبدنا فالجواب **معناه** لا ريب فيه عند الله تعالى ورسوله
 والمؤمنين وهو في معنى الذي اي لا يرتابوا فيه انه من عند الله
 ونظيره قوله تعالى وان الساعة اتيه لا ريب فيها **الخامس بعد**
المائة فان قيل المخادعة انما تتصور في حق من يخفي عليه
 الامور لئلا يطلع الجزاء في حقه يقال خدعه اذا اراد به المكروه من
 حيث لا يعلم والله لا يخفي عليه شيء فكيف قال تعالى يخادعون
 الله الجواب **معناه** يخادعون رسول الله لقوله تعالى
 ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقوله تعالى من
 بطع الرسول فقد اطاع الله **السادس بعد المائة**
 فان قيل كيف حصر الفساد في المنافقين بقوله تعالى الا
 انهم هم المفسدون ومعلوم ان غيرهم مفسد الجواب
 المراد بالفساد الفساد بالنفاق وهم مخصوصون به
السابع بعد المائة فان قيل قوله تعالى وان من
 الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يمشقق فيخرج منه
 الماكلا مما في المعنى واحد فما اية الثاني الجواب
 يقال التفجير يراد على نفس الخروج وصما متغابرا فلا
 تكرار **الثامن بعد المائة** فان قيل ما الغاية
 في قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والكتابة
 لا تكون الا باليد الجواب يقال فائدة تحقيق مباشرتهم
 ذلك التخويل بانفسهم وذلك زيادة في تعجيل عقابهم فانه يقال
 كتب فلان كذا وان لم يباشروه بنفسه بل اسخروه به من كاتب له
 وخوذلك **التاسع بعد المائة** فان قيل التوكي

والاعراض واحد فكيف قال ثم توليتكم الا قليلا منكم وانتم
معرضون الجواب — يقال معناه ثم توليتكم عن
الوفاء بالعتاق والعهد وانتم معرضون عن الفكر والنظر
في عاقبة ذلك **العاشر بعد المائة** فان قيل اي
مدح وشرف لا براهم عليه السلام في قوله تعالى والله في
الآخرة لمن الصالحين مع ما له من شرف الرسالة والخلقة
الجواب — قال الزجاج المراد بقوله من الصالحين
من الغايين **الحادي عشر بعد المائة** فان قيل
كيف قال ولا يكلمهم الله يوم القيامة وقال تعالى فوريك
لنفسيلهم اجمعين الآية الجواب — اقول المنع كلام التلطف
والاكرام والمثبت سؤال التوبيخ والامانة فلا تنافي
الثاني عشر بعد المائة فان قيل قوله تعالى
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني يروي علي انه
يجيب دعا الراعيين ونحن نرى كثيرا من الراعيين لا يستجيب
لهم الجواب — يقال روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من مسلم دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها
قطبعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها احدي ثلث خصال
اما ان يعجل دعوته واما ان يدخر له من الآخرة واما ان
يدفع عنه من السوء مثلها ولا يقبل الدعاء شرط الطاعة
والكل الحلال وحضور القلب وقت الدعاء ومضي اجتمعت
هذه الشروط حصلت الاجابة ولان الراعي قد يعتد مصلحته
في الاجابة والله يعلم ان مصلحته في تأخيرها **الثالث**
عشر بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى

والله يوتي ملكه من يشاء والله لا يوتي ملكه احدا يقال
المراد بهذا الملك السلطنة والرياسة التي اعطاها لطلحوت
وليس المراد به يوتي كل ملكه لاحد لان سياق الآية يمتنع **الرابع**
عشر بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى في
الما ومن لم يطعمه فاني مني ولم يقدر ومن لم يشربه والماشروب
لا ما كور يقال — طعم بمعنى اكل وبعني راف والدوف هو
المراد هنا وهو يعي **الخامس عشر بعد المائة** فان
قيل قال الله تعالى والكافرون هم الظالمون هل مدح
جبهة الكافر وغيرهم ظالم ايضا يقال لان ظلمهم اشد فكانت
لا ظالم الا هم نظيره انما يجشي الله من عباده العلماء **السادس**
بعد المائة فان قيل كيف قلتم ان اهل الكباير لا يخلدون
في النار وقد قال الله تعالى في حق اهل الربا ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون يقال خلدوا لا يبرفلا في الحبس
اذا طال حبسه او قوله تعالى امتارة الي من عاد الي استخلال
الربا بقوله تعالى انما البيع مثل الربا وهو نزول اية التحريم
وبذلك يكون كافرا والكافر يخلد في النار **السابع عشر بعد**
المائة فان قيل كيف قال الله تعالى من ايات محكمات
ومن للتبويض وقد قال الله تعالى في موضع اخر كتاب الله
احكمنا اياته وهذا يقتضي كون جميع اياته محكمات يقال
المراد بقوله من ايات محكمات اي ناسخات واخر متشابهات
اي منسوخات وقيل المحكمات العقليات والمتشابهات
المنزليات وقيل المحكمات ما ظهر معناه والمتشابهات
ما كان في معناها غموض ودقة وقيل المراد بقوله كتاب احكمنا

احياته جميع القرآن ثابت مصون عن الخلل والنزول فلاننا في
 لذا فاده الفخر الرازي **الثامن عشر بعد المائة**
 فان قيل ما فائدة تكرار قوله لا اله الا هو في قوله شهد
 الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله
 الا هو العزيز الحكيم يقال الاول قول الله تعالى والثاني
 كناية قوله للملائكة واولوا العلم وحكي الفخر الرازي عن
 جعفر الصادق رضي الله عنه ان الاول وصف والثاني تعليم
 ابي قولوا واشهدوا كما يشهدوا **التاسع عشر بعد المائة**
 فان قيل ما فائدة قوله وليس الذكر كالانثى وهو معلوم
 من غير ذكر يقال هي ظنت ما في بطنها ذكر اولها نذرت
 ان تجعله خادما لبيت المقدس فكاشن شريعتهم صحة هذا
 النذر في الذكر خاصة فلما وضعتها انثى استحييت حيث كانت
 ظنها ولم يتقبل نذرها فقالت ذلك معتذرة يعني ليست
 الانثى بصالحة لما يصلح له الذكر من خدمة المسجد لانها
 ارادت ان الانثى ليست كالذكر صورة او نحو ذلك فلما قالت
 ذلك منكرة خجلت من الله تعالى عليها ليتخصيص مريم
 بقولها في النذر دون غيرها من الاناث قال الله تعالى فتقبلها
 ربها بقبول حسن **العشرون بعد المائة** فان قيل
 كيف نادى الملائكة زكريا وهو قائم يصلي في الخراب واجابها
 وهو في الصلاة كما قال الله تعالى فتادف الملائكة
 الاية يقال المراد بقوله يصلي اي يدعو كقوله تعالى ولا
 تخبر بصلواتك الاية اي دعائك **الحادي عشر والعشرون بعد**
المائة فان قيل ما فائدة تخصيص يحيى عليه السلام بقوله

ان الله يبشرك الاية وكل واحد من المؤمنين مصدق بجميع
 كلمات الله تعالى يقال معناه مصدقا بعيسى الذي كان
 وجوده بكلمة من الله تعالى وهي من غير واسطة اب وكان
 بتدريغ يحيى بعيسى اسبق من بتدريغ كل احد في الوجود
 او في الرتبة **الثاني والعشرون بعد المائة** فان قيل
 كيف قال الله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
 من تراب وادم خلق من التراب وعيسى من العوي وادم
 خلق من غير اب وام وعيسى خلق من ام يقال المراد به
 التشبيه في وجوده بغير واسطة والتشبيه لا يقتضي
 اعماله من جميع الوجوه بل من بعضها **الثالث والعشرون**
بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى وله اسلم
 من في السموات والارض طوعا وكرها واكثر الجن والانس
 كفرة يقال المراد بهذا الاستسلام والانتقياد وما قضى
 عليهم وقد رمن الحياة والموت والمرض والصحة والشقاوة
 والسعادة ونحو ذلك **الرابع والعشرون بعد المائة**
 فان قيل كيف قال تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم
 ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم ومعلوم ان المراكيب
 ما ازدادوا كفرا فانه غير مقبول التوبة يقال الاية
 نزلت في قوم ارتدوا ثم اظهروا التوبة بالقول لم يسترو
 احوالهم والكفر في ضمائرهم قال ابن عباس رضي الله عنه
 وقيل نزلت في قوم تابوا من ذنوبهم غير المشرك وقيل معناه
 لن تقبل توبتهم في وقت حضور الموت **الخامس والعشرون**
بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى ان اول بيت

قبلة مع

وضع للناس الآية وكم من بيت بني قنيل الكعبة من زمين
ومن ادم الي زمين ابراهيم عليه السلام يقال معناه ان اول
بيت وضع للناس وكان عبادتهم او وضع للناس ولا بد عباس
قال اول بيت بناه ادم عليه السلام لما اهبط من السما اوجي
الله تعالى اليه ابني بينا في الارض واصنع حوله كما رايت
الملايكة تصنع حوله عرشني فبناه وجعل يطوف حوله
السادس والعشرون بعد المائة فان قيل كيف
قال الله تعالى وسارعوا والنيبي صلي الله عليه وسلم
يقول العجلة من الشيطان والثاني من الرحمة يقال
قد استثنى النبي صلي الله عليه وسلم خمسة مواضع فقال
الا في التوبة من الذنب وقضا الدين الحال وتزويج البكر
البالغ ودفن الميت وقراء الضيف اذا ترك والمساوعة
الماورد بها في الآية هي المساوعة الي التوبة وما في معناه
من المقفرة **السابعة والعشرون بعد المائة**
فان قيل قوله فان مات او قتل فملا ختصر عاي قوله
مات وكان القتل يدخل فيه فانه يموت يقال القتل وان
كان موتا لكن اذا اطلق الموت لا يفهم منه القتل فلذلك
عطفا احد معي الاخر **الثامن والعشرون بعد**
المائة فان قيل كيف قال مع درجات عند الله والعبيد
ليسوا نفس الدرجات يقال فيه اضمار وتقديره مع اهل
درجات فحذف المضاف لعدم الالتباس وقيل المراد بالدرجات
الطبقات ولا يكون فيه اضمار بل معناه انهم طبقات عند
الله تعالى متفاوتون كتفاوت الدرجات **التاسعة والعشرون**

بعد

بعد المائة فان قيل كيف قيل لكلا الفريقين درجات
واحد الفريقين لهم درجات لا درجات الجواب الدرجات
تستعمل في الفريقين بدليل قوله تعالى في سورة الاحقاف
بعد ذكرى الفريقين ولكل درجات مما عملوا وتحقيقه ان بعض
اهل النار احقه عللا بافكاته بها اعلا وبعضهم اشتد عذابا
فمكانه منها اسفل ولو سلم اختصاص الدرجات لاهل
الحبنة كان قوله تعالى فيهم درجات عند الله راجعا اليهم
خاصة بتقديره افعن اتبع رضوان الله ومع درجات
عند الله كمن يشا يسخط من الله ومع درجات الا انه
حذف البعض بدلالة المذكور عليه كذا ذكره الدارعب
الثلاثون بعد المائة فان قيل قال الله تعالى
في سورة النساء وخلف منها زوجها فاذا كانت حوي
مخلوقة من ادم ونحن مخلوقون منه ايضا فيكون
نسبة حوي الي ادم نسبة الولد لانها متفرعة منه
فتكون اختا لنا لا اما الجواب قال بعض المفسرين
من لبيان الجنس لا للتبعيض فمعناه خلق من جنسها
زوجها كما في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الثاني
وهو الذي عليه الجمهور انهما للتبعيض فمعناه ولكن خلق
حوي من ادم لم يكن لطريق التوكيد كخلق الاولاد من
الامهات فلا يلزم منه بنوت حكم البنون والاختوة فيها
الحارث والتثنية والثلاثون بعد المائة فان قيل
تعالى واتوا الي قامي اموالهم واليتيم لا يعطيه ماله حتي
يبليخ اتفاقا الجواب المراد اذا بلغوا يعطوا

امورهم وانما سموه بياحي لغريب عهدهم بالبلوغ باعتبار
 ما كان كما تسمى النافذة عشرا بعد الوضع وقد يسمى البالغ
 يتبعا باعتبار ما كان كما يسمى الحي ميتا والعنب خرا باعتبار
 ما يولد اليه قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال
 النبي اراي اعصر خرا **الثاني والثلاثون بعد المائة**
 فان قيل لما قال الله تعالى مما ترك الوالدان والاقربون
 وفيه القليل والكثير فما فائدة قوله تعالى مما قل
 منه او كثر قيل وانما قال ذلك جهة التوكيد والاعلام
 ان كل تركه يجب قسمها ليللا ينزاهون بالقليل منها التركات
 وتختقر فلا تقسم وينفرد به بعض الورثة **الثالث**
والثلاثون بعد المائة فان قيل كيف قال الله
 تعالى ولا يورثه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان
 له ولد مع انه لو كان الولد بنتا فلا بد الثلث الجواب
 يقال الآية وردت لبيان الغرض دون التقصيص وليس
 للاب مع البنت بالغرض الا السدس **الرابع والثلاثون**
بعد المائة فان قيل كيف قطع علي العاصي بالخلود
 في النار بقوله تعالى ومن بعض الله ورثته الآية
 الجواب اراد به من بعض ببرد احكامه وججودها
 وذلك كما في الكافر يستحق الخلود في النار **الخامس**
والثلاثون بعد المائة فان قيل كيف قال
 انما التوبة علي الله ولم يقل انما التوبة علي العبد مع ان
 التوبة واجبة علي العبد الجواب اقول معناه انما
 قبول التوبة علي الله بحذف المضاف الثاني وقيل ان

معني

معني التوبة علي الله رجوعه علي العبد بالمغفرة والرحمة
 لان التوبة في اللغة الرجوع **السادس والثلاثون**
بعد المائة فان قيل كيف قال ثم يتوبون من قريب
 مع انهم لو تابوا بعد الذنب من بعينه لقبحت توبتهم حص
 الجواب معناه قبل معاينة سلطان الموت اليه
 عند المغفرة لانه ورد ان الله تعالى تقبل توبة العبد
 ما لم يقترع بزرعه كذا ذكره الفخر الرازي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما **السابع والثلاثون بعد المائة**
 فان قيل كيف قال الا ما قد سلف ولا تنكحوا نساءهن
 المعلن في المستقبل والا ما قد سلف ماض فكيف يصح
 استثنائ الماضي من المستقبل الجواب قيل ان
 الا هنا بمعنى بعد كما في قوله تعالى لا يدورون فيها
 الموت الآية وقيل هو استثنائ محذوف تقديره فانكم
 تقدرون به الا ما قد سلف وقيل فيه تقديم وتأخير تقديره
 انه كان فاحشة الآية الا ما قد سلف كذا قاله الرازي
الثامن والثلاثون بعد المائة فان قيل كيف
 قال الله تعالى وربايبكم الآية فيه التخرج يكون الرئيسية
 في حجر زوج امها والحكمة ثابتة مطلقا وان لم تكن في حجره
 الجواب خرج ذلك مخرج العادة والغالب لا يخرج
 الغني والمشرط ولهذا اكتفي في موضع الاحلال بنسبتي
 الدخول فيتمام **التاسع والثلاثون بعد**
المائة لم قال من نسائك ثم قال في اخر الآية واحدكم ما ورا
 ذلكم وقد علم منكم ذلك ان الرئيسية لا تختم اذا لم يدخل

بامها فما فائدة قوله فان لم تكونوا دخلتم برهن الاية
الجواب — يقال فاي دته ان لا يتوهم ان قيد الدخول
خرج مخرج العادة والغالب لا يخرج الشرط كما في قيد الحج
الاربعون بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى
وكان امر الله مفعولا والمفعول مخلوق وامر الله تعالى قوله
وقوله غير مخلوق الجواب — ليس المراد بهذا الامر
ضد الزماني بل المراد به ما يحدثه من الحوادث فان الحارثة
ايضا امر ومنه قوله تعالى لعبد الله الاية وقوله اتاها
امرنا الاية **الحادي والاربعون بعد المائة** فان
قيل كيف قال الله تعالى ام تر الى الذين يزكون انفسهم
الاية ذلهم علي ذلك وقال ايضا فلا تزكوا انفسكم وقد
ركي النبي صلي الله عليه وسلم نفسه فقال والله اني
لا بين من في السما والارض من في الارض ويوحى عليه
الصلاة والسلام قال اجعلني علي خزاين الارض الاية
الجواب — اقول انما قال ذلك حين قال المنافقون
اعدل في القسمة تكذيبا لهم حين وصفوه بخلاف ما كان
عليه من العدل والامانة واما يوسف عليه الصلاة
والسلام انما قال ذلك يتوصل به الي ما هو وظيفته
الانبياء وهو اقامة العدل وبسط الحق وايضا احكام
الله تعالى ولانه علم ان لاحد في ذلك الوصف اقوي
منه في ذلك العدل فكان سعيه فلذلك قال ما قال تزكية
لنفسه ومع ذلك كله فانه روي عن النبي صلي الله عليه
وسلم فانه قال رحم الله اخي يوسف لولم يغفل اجعلني علي

خزاين الارض لا تستعمله من ساعتها ولكنه اخر عنه ذلك
مسنة **الثاني والاربعون بعد المائة** فان
قيل كيف قال الله تعالى كلما نضجت جلودهم الاية اخبر
انه يعذب جلودهم نقص مكان الجلود العاصية وتعذيب
البري ظلم الجواب — اقول — اول هذا السؤال
فيه نوع قلة ادب من سايله كونه صنجا او يقول اخبر
الله تعالى انه يعذب جلودهم نقص مكان الجلود العاصية
وتعذيب البري ظلم ولا ينسب الياري الي الظلم لانه عن
ذلك سبحانه وتعالى ثم الجواب — عنه قال العلماء الجلود
المجردة وان كان غيرها يتقواها الي القلوب وهي غير
مجردة بل هي العاصية باعتبار الشرك ونحوه الثاني
ان المراد بتبديلها اعادة النضج غير النضج والجلود
هي الجلود بعينها وانما قال غيرها باعتبار خلقه النضج
وعدمه كما قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
الاية واراد تبدل الصفات لا تبدل الذات ولما قال المشاعر
وما الناس بالناس الذين عهدتهم وما الدار بالدار التي انت منهم
الثالث والاربعون بعد المائة فان قيل ان كيد
الشيطان ضعيفا الاية وقال في النساء ان كيدهم عظيم
ومعلوم ان كيد الشيطان اعظم من كيد النساء الجواب —
المراد ان كيد الشيطان ضعيف حيث انظره الله تعالى وحفظ
منه اوليائه والمخلصين من عباده كما قال تعالى ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان وقال حكاية عن ابليس العباد
منهم المخلصين والمراد بالاية الاخرى ان كيد النساء عظيم

بالنسبة الي الرجال الثاني القايد ان كيدهم عظيم هو عزيز
 مصر لا الهاري تعالى فلا تناقض كذا افاده الرازي **الرابع**
والاربعون بعد المائة فان قيل كيف قال الله
 تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الاية مع انه
 ليس له ان يقتله خطا الجواب يقال لا بمعنى
 ولا لما في قوله تعالى اني لا يخاف لدي المرسلون الاية وقوله
 تعالى ليلا يكون للناس عليكم حجة الاية **الخامس**
والاربعون بعد المائة فان قيل كيف يقال
 ان اهدا الكباير من المومنين لا يجلدون في النار والله
 تعالى يقول ومن يقتل مومنا متعمدا الاية يقال معناه
 متعمدا قتله بسبب ايمانه والدي يفعل ذلك يكون كافرا
 الثاني ان المراد بالخلود طول الملكة لان الخلود الدائم يكن
 مؤكدا بالاية بيطلق علي طول الملكة كما يقال خلد السلطان
 فلانا في الحبس اذا طال حبسه **السادس والاربعون**
بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى ان الله
 لا يهدي القوم الظالمين وكلم من ظلم اهده الله تعالى فتا
 واقطع عن ظلمه الجواب ان الله تعالى لا يهديهم
 ما داموا مقيمين علي ظلمهم الثاني ان معناه لا يهدي من
 قضى عليه في سابق علمه انه يموت ضالا الثالث ان
 معناه لا يهدي الظالمين يوم القيامة الي طريق الجنة اي
 المشتركين **السابع والاربعون بعد المائة** فان قيل
 اذا كان السبع عيسى لم يمت وانما هو حي في السما فكيف قال
 فلما توفيتني الجواب قال النحر الرازي اراد بالتوفي

اتمام مرة اقامته بينهم في الارض **الثامن والاربعون**
بعد المائة فان قيل كيف خص كونه قوله الحف
 وله الملك يوم القيامة فقال قوله الحف الاية مع ان قوله
 في كل وقت وفي كل زمان الجواب يقال لان ذلك اليوم
 ليس لغيره فيه منك بوجه من الوجوه وفي الدنيا لغيره
 منك خلافة عنه او هيبة معينة او انعاما يدر ليلد قوله
 تعالى والله يعزني منك من يشا وقوله في ذلك اليوم هو
 وهو الحق الذي لا يدفعه احد من العباد ولا يشك فيه
 شاك من اهل العناد لا تكتشف الغطاء فيه لكل احد وانقطاع
 الدعوي والخصومات ونظيره قوله تعالى الامر يومئذ
 لله وان كان الامر في كل زمان وقوله تعالى في حف داود
 عليه السلام فاخاه الله الملك والحكمة وعلمه ما يشا
التاسع والاربعون بعد المائة فان قيل كيف قال
 الله تعالى فلا تجد فيما اوحى الي محمدا الاية وفي القدران
 الملأ الدنيا و المال اليتم وما لا غير يا باطل وغير ذلك
 الجواب يقال معناه محمدا كما كانوا يحرمونه في الجاهلية
 وقيل ما كانوا يستحلونه فيها **الخنس** **بعد المائة**
 فان قيل كيف خص العدل بالقول قال الله تعالى واذا
 قلتم قاعد لولا الاية والحاجة الي العدل في الفعل والعدل
 في القول ابر لان الضرر الناشي من الجور العقولي اقوي من الضرر
 الناشي من الجور الفعلي الجواب انما اقول انما خصه
 بالقول ليعلم وجوب العمل في الفعل بالطريق الاولى
 كما قال تعالى ولا تغفل لهما الف ولا تنهرهما ولم يقل ولا

تشتتها ولا تضربها لما قلنا **الحادي والخمسون**
بعد المائة فان قيل ميزان القياس واحد
فكيف قال الله تعالى فمن ثقلت موازينه الآية
الجواب انما جمعه لانه اراد بالميزان الموزونات
من الاعمال وقيل انما جمعه لانه ميزان يقوم مقام
موازين ويغير فايدونها لانه مورون به درات الاعمال
وما كثر في علم الحال **الثاني والخمسون بعد**
المائة فان قيل كيف قال الله تعالى كما بداكم تعودون
وهو بدانا اولاً نقطة ثم علقه ثم مضى ثم عظاما ثم
لما ثم ذكر ونحن لا نفود عند الموت على ذلك الترتيب
الجواب معناه كما اوحركم اولا بعد العدم كذلك
يعيدكم بعد العدم والتشبيه في نفس الاحياء والخلف
لا في التشبيه والترتيب وقيل معناه كما بداكم
سعدا واشتقيا كذلك تعودون ويؤيده تمام الآية
وقيل معناه كما بداكم لا تكون شيئا كذلك تعودون
كما قال الله تعالى ولقد جئتمونا فرادى **الثالث**
والخمسون بعد المائة فان قيل كيف قال الله
تعالى بخبر اعن الزينة والطيبات من الزرق قد هي
للذين آمنوا الآية مع ان الواقع المشاهد انهم الذين
امنوا اكثر وادوم الجواب اقول فيه اضمار وتقدير
قد هي للذين آمنوا غير خالصة للمؤمنين في الاخرة **الرابع**
والخمسون بعد المائة فان قيل ما الجمع بين قوله
تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه الآية وقوله تعالى

فاخر

فاخرجناهم من جنات وعيون الآية كذلك واورثناها الآية
الجواب قال الفخر الرازي معناه ودمرنا بطلنا ما كان
يصنع فرعون وقومه من المكر والكيد في حق موسى عليه
السلام وما كانوا يعرضون اي يبدون من الصرح الذي
اسرفرعون هاهنا ببناءه ليصعدوا بواسطته الى السماء
لان التدمير بمعنى الابطال وقيل هو على ظاهره لان الله
تعالى اورث ذلك نبي اسرايل سرقة ثم دمره جميعه **الخامس**
والخمسون بعد المائة فان قيل كيف قال الله
تعالى واتبعوا النور الذي انزل معه يعني القزاق والقزاق
انما انزل مع جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه
وسلم يقال معه اي مقارنا لزمانه فقيل معه اي عليه
وقيل معه اي اليه ويجوز انه متعلق معه بالتبعوا بالاثر
معناه واتبعوا القزاق المنزل مع النبي صلى الله عليه وسلم
والعمل بسنته **السادس والخمسون بعد المائة**
فان قيل كيف قال الله تعالى ليظهره على الدين كله
ولم يقل على الاديان الجواب المراد بالدين هنا اسم
الحق المعرف بالالف واللام فعبه معني الجمع كما
في قولهم كفر الدرهم في ايدي الناس **السابع والخمسون**
بعد المائة فان قيل كيف قال نوح عليه السلام
ويا قوم اسياكم عليه الآية بالواو وقال هو عليه السلام
يا قوم اسبيكم عليه الآية بغير واو يقال لان الضمير
في قولها عليه لتبليغ الرسالة المدلول عليها باول
اللام في العصتين ولكن في قصة نوح وقع الفصل بين

الضمير وما هو عايد عليه لكلام اخر فجا بولوا والابتداء وفي قصة
 هود لم يقع بينهما فصل فلم يفتح الي واولا ابتداء هذا
 ما قيل فيه **الثامن والخمسون بعد المائة** فان قيل
 ما فائدة قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا
 وهي عند الناس كذلك ايضا في كل ذلك سواء كانت الشهور
 عربية او سميعة يقال فائدة ان يعلم ان هذا
 التقسيم والعدد ليس مما احدثه الناس وابتدعوه بقولهم
 من ذات الغنم وانما هو امر انزل الله تعالى في كتابه علي
 رسوله **التاسع والخمسون بعد المائة** فان
 قيل قوله كيف فتح امر السما والارض بقوله تعالى
 يا ارض ابلغي ماك الآية وهما لا يعقلان والامر والتهي
 لا يكون الا المذيعقل ويفهم الخطاب يقال الخطاب
 لهما في الصور والمراد به الخطاب للملائكة الموكلة بتدبيرها
 الثاني ان هذا امر ايجاد لا امر ايجاد وفي امر ايجاد مطبقة
 منقادة لله تعالى ومنه قوله تعالى انما امرنا بشي الآية
 وقوله تعالى فقال لها الآية كل ذلك امر ايجاد **الحادي**
والستون بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى
 واوحينا اليه وهو يوق لم يكن بالغا والوحي انما يكون
 بعد الاربعين يقال المراد به وحي الهام لا وحي الرسالة
 الذي هو مخصوص بما بعد الاربعين ونظيره قوله تعالى
 واوحى ربي الي النحل **الثاني والستون بعد المائة**
 كيف قال الله تعالى في حق السيد يوسف ولما بلغ اشده
 الآية وقال في حق السيد مكي ولما بلغ اشده الآية يقال

قوله تعالى واوحى ربي الي النحل
 قوله تعالى واوحى ربي الي النحل
 قوله تعالى واوحى ربي الي النحل

المراد ببلوغ الاشد دون الاربعين سنة علي الاختلاف
 في معذارة والمراد بالاستنوا بلوغ الاربعين او الستين
 وكان اتيا كل واحد منهما الحكمة والعلم في ذلك الزمان واخر
 عنه **الثالث والستون بعد المائة** فان قيل
 كيف قال يوسف عليه السلام اني تركت مكة قوم لا يؤمنون
 بالله الآية وترك الشئ انما يكون بعد ملاءمة يقال
 فلان ترك شرب الخمر وكل الربا وكذا ذلك الا ان فيه
 ثم اقلع عنه ويوسف عليه السلام لم يكن عليه ملة الكفار
 قط **الجواب** ترك نوعان نوع بعد الملاءمة
 ويسمي ترك انتقال وترك قبل الملاءمة ويسمي ترك
 اعراض كقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام ويترك
 والمهنتك وموسى عليه السلام مالا يصعب عبادته فرعون ولا
 عبادة الهة في وقت من الاوقات وما نحن فيه من النوع
 الثاني **الرابع والستون بعد المائة** فان قيل قوله
 تعالى وحزوا له سجدا اي للسيد يوسف عليه السلام كيف
 جاز لهم ان يسجدوا لغير الله تعالى يقال كان السجود
 عندهم تحية وتكرمة كالقيام والمصافحة عندنا وقيل
 كان اخشا بالركوع ولم يكن وضع بالجمرة علي الارض الا ان
 قوله حزوا له سجدا ياتي ذلك لان الحذور عبارة عن السقوط
 ولا يدرك عليه قوله تعالى وحزوا له سجدا لانهم قالوا
 اراد به ساجدا فغير عن السجود بالركوع كما عبر عن الصلاة
 في قوله تعالى واركعوا مع الداعين وقيل له اي لاجله فاللام
 للتسبيبة لا لتعدي السجود الي يوسف سجدا لله تعالى

مشكرا على جمع ثمرهم به وقيل الضمير في قوله يعود الى الله تعالى وهذا الوجه يدفعه قوله تعالى يا ابت هذا ناولي
الاية **الخامس والسنتون بعد المائة** كيف ذكر
يوسف نعمة الله تعالى في اخراجه من السجن فقال
وقد احسن في الاية ولم يذكر نعمته عليه في اخراجه من
الحب وهو اعظم نعمة لان وقوعه في الحب هو اعظم خطرا
يقال انما ذكر هذه النعمة دون تلك النعمة لوجوه احدها
ان محنة السجن ومصيبته كانت اعظم لطول مدتها
فانه لبث فيه بضع سنين يقال البضع من الثلاث
الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة
من العدد كذا في نهاية اية اين الاثير ومالبث في الحب
الامدة بسيرة الثاني انه لم يذكر الحب كي لا يكون في ذكره
توبيخ وتقريع لاحتوته بعد قوله لهم لا تشرب الاية
الثالث ان اخراجه من السجن كان مقدمة لهلكه وعزه
فلذلك ذكره وخروجه من الحب كان مقدمة للذل والرف
فلذلك لم يذكره الرابع ان مصيبة السجن كانت اعظم عنده
لمناجعة الارباب والازلال واعدا الذين بخلاف مصيبة
الحب فانه كان يؤنسهم فيه جبريل عليه السلام وغيره
من الملائكة **السادس والسنتون بعد المائة**
فان قيل كيف قال يوسف توفي مسلما الاية وهو
يعلم ان كل نبي لا يموت الا مسلما يقال يجوز ان يكون قد
دعا بمذلة في حالة غلبة الخوف عليه اذ هلك عن ذلك
العلم في تلك الساعة الثاني انه دعا بذل مع علمه اظهره

للعبودية والافتقار ومثيرة الرغبة في طلب سعادة
الخالقة وتعليل الامة **السابع والسنتون بعد المائة**
فان قيل ما معنى من للتبعية في قوله تعالى ليغفر لكم من
ذنوبكم يقال ما جاء هكذا الا في خطاب الكافرين لقوله تعالى
في سورة نوح يغفر لكم من ذنوبكم وقوله تعالى في سورة الاحقاف
يا قومنا اجيبوا داعي الله الاية وقال تعالى في خطاب
المؤمنين في سورة الصف يا ايها الذين امنوا هذا لكم علي
تجارة تتجيبكم من عذاب اليم الي قوله يغفر لكم ذنوبكم وقال
في اخر سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
قولا مسديدا الاية وكذا ما في الايات في خطاب الفريقين وما
ذلك للتفرقة بين الخطابين لئلا يستوي الفريقين في
الوعود مع اختلاف رتبتهما الا انه يغفر للكافر مع بقاءه علي
الكفر بعض ذنوبه والذي يؤيد ما ذكرناه من العلة انه في سورة
نوح عليه السلام في سورة الاحقاف وعدم مفردة بعض
الذنوب بشرط الايمان ومن للتبعية انه يغفر لهم ما بينهم
وبين العباد من المظالم او غيرها وقيل من صلة **الثامن**
والسنتون بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى
ويقتل الله الظالمين وقد راينا كثيرا من الظالمين هداهم
الله بالاسلام وبالتوبة فصاروا من الاتقياء يقال معناه انه
لا يهديهم ما داموا مصرين علي الكفر والظلم معرضين عن
النظر والاستدلال الثاني ان المراد منه الظالم الذي سبقت
له القضاة في الازل انه يموت علي الظلم والله تعالى يثبت
علي الضلال كذا لانه كما يثبت الذين امنوا بالقول الثابت وهو

كلمة التوحيد الثالث ان معناه ان يصعد المشر كمين
 عن طريق الجنة يوم القيامة كذا في الامم ورج **التاسع**
والسبعون بعد المائة فان قيل كيف قال الله
 تعالى وان لقد وانعمة الله لا تحصى والاحصاء والعدد
 يعني كذا نقله الجوهري فيكون المعنى وان تعدوا نعمة
 الله لا تحصوها وانها متناقضة يقال بعض المفسرين في
 الاحصاء بالخصر فان صح ذلك لغة ايدفع السؤال ويورد
 ذلك قول الزحشي لا تحصى لا تحصى ولا تطيق
 عدوها وبلغ واحد على القول الاول فيه اضرار تقديره
 وان تريد واحد نعمة الله لا تعدوها **السبعون بعد**
المائة قوله الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل
 الآية تشكر على نعمة الولد فكيف يناسب قوله تعالى
 بعد ١٥ ان ربي لسبح الدعاء يقال لما كان قد دعا ربه
 بطبه الولد بقوله تعالى رب هب لي من الصالحين
 فاستجاب له مناسب قوله بعد الشكر ان ربي لسبح
 الدعاء المجيب من قولهم سمع الملك كلام فلان ان اجابه
 وقبله منه قولهم في الصلاة سمع الله لمن حمده اي اجابه
 واثابه **الحادي والسبعون بعد المائة** فان قيل
 كيف قال الله تعالى رب اغفر لي استغفر له لدية وكانا
 كافرين والاستغفار للكافرين لا يجوز ولا يقال ان هذا
 موضع الاستثنا المذكور في قوله تعالى وما كان استغفار
 ابراهيم الآية لان المراد بذلك استغفاره لا يبيح خاصة بقوله
 ما استغفر لك ربي ولهذا قال تعالى الا قول ابراهيم لاهي

لا استغفرن كما يقال لما كان هذا الاستغفار لهما كانت
 مشروطا بايمانهما فتعديرا فانه قال ولوالدي ان امنا الثاني
 انه اراد بهما ادم وحوي عليهما السلام وقد ايد مسعود وابو
 هريرة ولولدي يعني اسماعيل واسحاق وقيل ان هذا الدعاء
 على القذاة المشهورة كانت ذلة من ابراهيم عليه السلام واليه
 انشأ بقوله والذي اطع ان يغفر لي خطيئتي **الاية الثاني**
والسبعون بعد المائة فان قيل الله سبحانه
 وتعالى منزّه ومقال عن السهو والغفلة والنبي صلى الله
 عليه وسلم اعلم الناس بصفات جلاله فكيف يحسبه
 النبي صلى الله عليه وسلم غافلا حتى ذهابه عن ذلك بقوله
 تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون يقال
 يجوز ان يكون هذا من باب النبي صلى الله عليه وسلم لم يجوز
 ان يحسبه غافلا بجهله بصفاته وقوله تعالى بعده وانذر
 الناس لا يدل قطعا على ان الخطاب الاول للنبي لغيره مع
 ان هذا الامر له الثاني انه مجاز معناه ولا تحسبن الله مهمل
 الظالمين وتاركهم سيدي لكون هذا من لوازم الغفلة عنهم
 الثالث ان النبي وان كان حقيقة والخطاب للنبي صلى
 الله عليه وسلم فالمراد به دوامه وبثباته على ما كان عليه
 من انه لا يحسب الله غافلا كقوله تعالى فلا تكونن من المشر كمين
 وقوله تعالى ولا تدع مع الله الها اخر ونظير هذا النبي مع
 الامر كقوله يا ايها امنوا امنوا بالله ورسوله وقال بعض المفسرين
 ان معنى الآية يا ايها الذين امنوا بموسى ويعيسى امنوا بحمد
 صلى الله عليه وسلم لا يخرج الآية عن كونها نظيرا لان الاستدلال

بالإيمان باق فتأمل كذا أجاب الفخر الرازي **الثالث والسبعون**
بعد المائة فان قيل كيف قالوا يا أيها الذي نزل عليه
الذكر انك مجنون اعترفوا بنبوته بان الذكر وهو القرآن نزل
عليه ثم وصفوه بالجنون يقال انما قالوا ذلك استهزاء وخرقة
لا تصد بها واعتزافا كما قال فرعون لعومه ان مرسل الله الذي
ارسل اليكم مجنون وكما قال قوم شعيب له افك لانت الحليم
الرشيد ونظايره كثيرة الثاني ان فيه اظهارة تقديره
يا أيها الذي يذكرون انه نزل عليه الذكر **الرابع والسبعون**
بعد المائة فان قيل كيف قالت الملايكة قدرنا
انها لمن الغابرين اي قبضناه والقضاه تعالى لا لهم
يقال هو عجزا كما تقول خواص الملك دبرنا كذا وامرنا
بكذا ونهينا عن كذا ويكون الفاعل لجميع ذلك هو الملك
لاهم وانما يظهرون بذلك مزية قولهم واختصاصهم بالمال
الخامس والسبعون بعد المائة فان قيل كيف
قال الله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وازواجا
ليسوا من انفسكم لانهن لو كن من انفسنا لكان حراما
علينا كما المنفعة من الاغصان لا يحل نكاحها يقال
المرااد به ان الله خلق آدم ثم خلق منه حوي كما قال
الله تعالى فخرجناكم رسول من انفسكم **السادس**
والسبعون بعد المائة فان قيل ما فائدة
قوله تعالى مملوكا بعد قوله عبدا وما فائدة قوله
لا يقدر علي شي بعد موله مملوكا يقال لفظ العبد
يصح للحر والمملوك لان الملك عبدا لله تعالى قال الله

تعالى

تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الآية
فقال مملوكا ليميز عن الحر وقال لا يقدر علي شي ليميز
عن الماذون والمكاتب فانها يقدران علي التصرف استقلال
السابع والسبعون بعد المائة فان قيل اذا كانت
القران تبياننا للمل شي من الدين فمن اين وقع بين الائمة
في احكام الشريعة هذا الخلاف الطويل العريض يقال
انما وقع الخلاف بين الائمة لان كل شي يحتاج اليه من
امور الدين ليس مبينا في القران فضايل بعضها مبينا
نضا وبعضه مستنبط ما به منه بالنظر والاستدلال
مختلفة فذلك وقع الخلاف **الثامن والسبعون بعد**
المائة فان قيل كثير من الاحكام الشرعية لم يعلم
من القران نضا ولا استنباطا كعدد ركعات الصلوات
ومقادير ديات الاعضاء وسرة السفر والمسح والحبص
ومقدار جرد المشرب ونصاب السرقة وما يشبه ذلك
ما يطول ذكره يقال القران تبياننا للمل شي من امور
الدين لانه نص علي بعضها واحال علي السنة في بعضها
بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقوله وما ينطق عن الهوي واحال علي الاجماع ايضا بقوله
فاعتبروا يا اولي الابصار والاعتبار النظر والاستدلال فهذه
الثلاثة طرق لا تخرج شي من احكام الشريعة عنها وكلها
مذكورة في القران فصح كونه تبياننا للمل شي **التاسعة**
والسبعون بعد المائة فان قيل من يتناول الذكر والاثم
لعة ويؤيده قوله تعالى من جاب الحسنة الآية وقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقوله تعالى والله
علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ونظايره
ويقال انما صرح بذلك النوعين ههنا لسبب اقتضاي
ذلك وهو ان النساء قلن ذكر الله تعالى الرجال في القرآن
خير ولم يذكر النساء خيرا فلو كان فينا خير الذكرنا فانزل
الله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاية وانزل من عمل صالح ما ذكرنا وانثي فذهب عن النساء
وهم تخصيصهن عن العزيمات **الثانيون بعد المائة**
فان قيل ما معنى اضافة النفس الى النفس في قوله
تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها والنفس ليس
لها نفس اخري فيقال النفس اسم للجوهر القائم بذاته
المتعلقة بالحس تعلقا تدبيريا وقيل هي اسم لحالة الانسان
لقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقوله تعالى وكتبنا
عليهم فيها ان النفس بالنفس ايضا اسم لغير الشيء وذاته
كما يقال لعين الذهب والفضة كجودة اي عينها
ولانها فكانت قال يوم تأتي كل نفس تجادل عن ذاتها
لا يبرهن شيئا غيره كل يقول نفسي نفسي فاختلف معنى
النفسيين **الحادي والثلاثون بعد المائة** فان قيل
الاسرا لا يكون الا بالليل كما في اية ذكر الليل في قوله
سبحان الذي اسري بعبد له ليلا يقال فايذته انه ذكر
منكر اليلد علي قصر الزمان الذي كان فيه الاسرا والرجوع
منه انه كان من مكة الى بيت المقدس مسيرة اربعين ليلة
وذلك لان التنكير يدل على البعوضة ويؤيده قراءة عبد

الله وحذيفة من الليل اي بعض الليل لقوله تعالى ومن
الليل فتجربه نافذة لك فانه اسرا الغيام في بعض الليل
الثاني والثلاثون بعد المائة فان قيل اي حكمة
في نقله عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت
المقدس الى السبادة واحدة يقال لان بيت المقدس
يحسب الحلايق فاراد الله تعالى ان يطأها قدمه ليسهل
عليه امته يوم القيامة وقورهم عليها ببركة اثر قدمه
الثاني ان بيت المقدس مجمع ازواج الانبياء فاراد الله
تعالى ان يشرفهم بزيارته عليه السلام الثالث انه
اسري به الى بيت المقدس ليشاهد من احواله وصفاته
ما يجربه كفار مكة صبيحة تلك الليلة فبراهم اخبارهم
بذلك مطلقا لما راوا وشاهدوا علي صدقه في حديث
الاسرا **الثالث والثلاثون بعد المائة** فان
قيل كيف قال الله تعالى باركنا حوله مع اذ البركة في
المسجد تكون اكثر من خارج المسجد حوله خصوصا المسجد
الاقصي يقال اراد البركة الدينية بالانهار الحاررية والاشجار
المثمرة وذلك حوله لافيه وقيل اراد البركة الدينية فانه
مقدرا لانبيا عليهم السلام ومتعبد لهم ومرتب الوحي والملائكة
وانما قال الله تعالى باركنا حوله لتكون بركة اعم واشمل
فانه اراد بعم حوله ما احاط به من ارض الشام وما فاربه
منها وذلك اوسع من مقدار بيت المقدس ولانه اذا كان هو
الاصل وقد بارك في لواحقه وثوابه من النفع كان هو
باركنا فيه بالطريق الاول بخلاف العكس **الرابع والثمانون**

بعد المائة فان قيل كيف قال الله تعالى وما كان
عطا ربك محظورا اي ممنوعا ونحن نرى وبتناهد في الواقع
ان واحد اعطاه الله تعالى قنا طير مقتطرة واخر منعه
المطاحية الدائقة والحبة يقال المراد بالعطا من الرزق
وايضا له والله تعالى سوي في ضمان الرزق وايضا له بين
البر والفاجر والمطيع والعاصي ولم يمنع الرزق عن العاصي
بسبب عصيانه فلا تفاوت بين العباد في اصل الرزق
وانما التفاوت في مقادير الاملاك بحكمة اقتضاها الاثرية
التي قوله تعالى كما اخبر عنه سيد المرسلين ان من عبادي
من لا يصلح له الا الغنا ولو افقرته لفسد حاله وان من
عبادي من لا يصلح له الا الفقر ولو اغنيته لفسد حاله
الحامس والثمانون بعد المائة فان قيل كيف
منع الله تعالى الكفار التوفيق والهداية ولم يمنهم هو
الرزق يقال لو منعمهم الرزق لهلكوا وضار ذلك لهم
يوم القيامة بان يقولوا لو امرلتنا ورزقتنا لبقينا
احيا فاما الثاني لو اهلكهم بمنع الرزق لكان قد عاجلهم
بالعقوبة فيتعطل معنى اسم الحليم عن معناه لان الحليم
هو الذي لا يعجل بالعقوبة تعالى عن عصاه الثالث ان
منع الطعام والشراب من صفات الخلا الاخسا والله
تعالى منزّه عن ذلك وقيل اعطا الرزق لجميع العبيد
عدل والعدل وامن الله تعالى عام وهبة الهداية
والتوفيق فضل وانه الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
السابع والثمانون بعد المائة فان قيل

كيف

كيف قال الله تعالى لتسبح له السموات السبع والارض ومن
فيهن وقوله ومن فيهن يتناول الاربعين كلهم والمراد به
العموم كما في مقتضى الصيغة بدليل قوله تعالى بعثه
وان من شيء الا يسبح بحمده والتسبيح هو التثنية والتثنية
كلما لا يليق بصفات جلاله وكماله والكفار يضيعون اليه
الروح والولد والمثريك وغير ذلك تسبيحهم يقال
الضير من قوله تعالى ومن فيهن من المؤمنين فتكون عاما
اريد به الخاص وعليه هذا يكون المراد بالتسبيح المحسن
الي من فيهن التسبيح بلسان المقال الثالث المراد به
التسبيح بلسان الحال حيث يدل على وجود الصانع وعظم
قدرته ونهاية حكمته فكانها تنطق بذلك وتقره عما
لا يجوز عليه ولا يليق به من السوروي يره قوله تعالى
بعده وان من شيء الا يسبح بحمده والتسبيح العام لجميع
الموجودات انما هو التسبيح بلسان الحال **السابع والثمانون**
بعد المائة فان قيل لو كان المراد هو التسبيح بلسان
الحال لما قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم لان التسبيح بلسان
الحال مفقود لنا اي مفهوم ومعلوم يقال الخطاب بقوله
تعالى ولكن لا تفقهون للكفار وهم مع تسبيحهم بلسان الحال
لا يفقهون تسبيح الموجودات على ما ذكرنا من التفسير
لانهم لما جعلوا لله شريكا وزوجا وولدا لذكر على عدم
فهمهم تسبيح الموجودات وتثنيها وعدا ايضا لا يدل
الوجدانية لهم لان الله تعالى طبع على قلوبهم **الثامن**
والثمانون بعد المائة فان قيل من فيهن وهم

لملايكة والثقلان ليسبحون حقيقة والسموات والارض
والبحار يسبح بحمده فكيف جمع بين ارادة الحقيقة والجاز فكيف
من لفظ واحد وهو قوله تعالى يسبح يقال التسبيح المجازي
بلسان الحال حاصل من الجميع فيعمل عليه دفعا لما ذكره
من المحذوف كما ذكره الرازي **التاسع والثمانون بعد**
الحادية فان قيل كيف اجمد ذكر الانبياء عليهم الصلاة والسلام
كلهم بقوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين علي بعض
ولم خص داود عليه السلام بالذكر واثنين داود وزبور يقال
لانه لو اجتمع له ما لم يجتمع لغيره من الانبياء وهو الرسالة
والكتابة والخطاب والخلافة والمملكة واثنين في رتب واحد
قال الله تعالى وستدنا ملكه واثنين الحكمة وفصل
الخطاب وقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض
فاحكم الثاني ان قوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين
علي بعض اشارة الي تفضيل محمد وقوله تعالى واثنين
داود وزبور لانه تعالى ربه تفضيله وهو اتم الخلقين
الانبياء وان اتمه خير الامم لان ذلك مكتوب في زبور داود
عليه السلام واليه الاشارة بقوله تعالى ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذل ان الارض يرثها عبادي الصالحون
يعني محمد واصلي الله عليه وسلم وامتة **التسعون بعد**
الحادية فان قيل كيف قال موكي عليه السلام واني
لا ظنك بافرعون مشعورا وموكي كان عالما بذلك لا مشك
عنده فيه يقال قال اكثر المفسرين ان الظن هنا بمعنى
العلم كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم

وانما

وانما التي بلفظ النظر لتعارض ظن فرعون بظنه كانه
قال ان ظننتني مسحورا فانا اظنك مشعورا والمثبور
الهاكك او المصروف عن الخير او الملعون او الخاسر **الحارب**
والثسعون بعد الحادية فان قيل الحمد انما يكون
في مقام بلاء نعمة انعم الله تعالى بها علي العبد
كما في قوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا والحمد
لله الذي اذهب عني الحزن والحمد لله الذي خلق
السموات والارض لان فيهما من المنافع لنا ما لا يعد
ولا يحصى فاي نعمة حصلت لنا من كون الله تعالى
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولانا صرحين
قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك الآية يقال النعمة في ذلك ان الملك
اذا كان له ولد وزوج فانهما ينعم علي عبده بما يفضل
عن ولده ورثته ورجله واذا لم يكن له ولد وزوج كانت
جميع انعامه واحسانه مصروفا الي عبده فكان نفعي
الولد مقتضيا مزيد الانعام عليهم واما نفعي الشريك
فلانه يكون اقدر علي الانعام علي عبده لعدم المزاح
واما نفعي النصير فلانه يدل علي القوة والاستغناء
كلما مما يقتضي القدرة علي زيارة الانعام **الثاني**
والثسعون بعد الحادية فان قيل كيف قال الله
تعالى وهنا يوم يقول نادوا شركائي الذين رعتم فلم
يستجيبوا لهم اي فلم تجب الاصنام المشركين فنفي
عن الاصنام المنطق وقال تعالى في سورة النحل واذاري

الذين اشتركوا شركا مع قالوا ربنا هؤلاء الذين كنا ندعو من
دونه قالوا البهم القول انكم كاذبون يعني فكذبتم الاصنام
فيما قالوا فان ثبت لهم النطق فكيف الجمع بينهما يقال المراد
بقوله تعالى هنا نادوا شركاء الذين زعمتم اي نادوهم
للمشقة لكم اول دفع العذاب عنكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم فنصب النطق بالاجابة الى المشقة
ودفع العذاب وفي سورة النحل اثبت لهم النطق
بتكذيب المشركين في دعوي عبادتهم فلا تناقض بين
المنقبي والمثبت **الثالث والتسعون بعد المائة**
فان قيل كيف قال الله تعالى نسيها حورنهما والناسي
انما هو يوشع وحده بل قيل قوله عليه السلام مقتذرا
فان نسيته الحوت اي قصة الحوت وخبره وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره يقال اضيق النسيان اليها مجازا
والمراد احدهما قال الغزالي نظيره قوله تعالى يخرج منها
اللولؤ والمرجان وانما يخرج من الملح لا من العذب وقيل
نسي موسى عليه السلام ان يخبره خبره وذكر انه كان
حوتا مملوحا من مكمل قد تزوداه فلما اصابه من ما
عني الحياة ريشا شحي واستل من الكتل وسلك في البحر
ويوشع يراه وكان موسى عليه السلام قد ذهب لقضاء حاجة
فغرم يوشع ان يخبره بما راي من امر الحوت فلما جاءه
نسي ان يخبره ونسي موسى فقد الحوت والسؤال عنه
الرابع والتسعون بعد المائة فان قيل هذا
التفسير يدل على ان النسيان من يوشع او منهما كان

بعد حيات الحوت ودهاله في البحر متصلا ببلوغ مجمع
البحرين لقوله تعالى فلما بلغ مجمع بينهما نسيا حورتها
فانحدر سبيله في البحر سريرا الجواب **اقول**
قال الفخر الرازي في الآية تقديم وتأخير فتدبره فلما
بلغ المجمع بينهما انحدر الحوت سبيله في البحر سريرا
فنسيا حورتها **الخامس والتسعون بعد المائة**
فان قيل كيف نسي يوشع مثل هذه العجوبة
العظيمة في مرة يسيرة بل في لحظة واستمر به
النسيان يومه ذلك وليلت الي وقت القدمين اليوم
الثاني ومثل ذلك لا ينسي مع تطاول الزمان فكيف وقد
كان الله تعالى جعل فقدان الحوت علامة لهما علي وجدان
المختصر عليه السلام ما نقل ان موسى سال ربه عز وجل
علامة علي موضع وجدانه فاجب اليه ان خذ معك
حورتا في مكمل فحيتهما فقدت الحوت فهو نسي يقال
سبب نسيانه انه كان قد اعتاد مشاهدة المعجزات
من موسى واستأنس بها فكان الفهم يمثله من خوارق
العارات سببا لقلته اهتمامه بتلك العجوبة وعدم
الترابه بها **السادس والتسعون بعد المائة**
فان قيل اتفق العلماء علي ان الوحي لم ينزل علي امرأة
قط ولهمزا قالوا في قوله تعالى واورحينا الي ام موسى ان
ارضعويه انه كان وحي الهمام وقيل وحي شام فكيف قال
تعالى فارسلنا اليها روحنا وقال انما انا رسول ربك الجواب
يقال لا نسلم ان الوحي لم ينزل علي امه قط فان

مقاييل قال في قوله تعالى واوحينا الي ام موسى ان
ارضعيه فانه كان وحيا بواسطة جبريل وانما المتفق
بين العلماء ان جبريل لم ينزل بوحى الرسالة علي امرة به
لا بمطلقة الوحي وهناك من ينزل علي من بوحى الرسالة بل
بالبشارة بالولد ولهذا جاءها علي صورة البشر فتمثال
لها لبشر اسويا **السابع والتسعون بعد المائة**
فان قيل كيف قال تعالى كيف تكلم من كان في المهر
صبيا يقال كان هنا زائدة وصبيا منصوب علي الحال
لا علي انه خبر كان تقديره كيف تكلم من في المهر حال
صباه وقيل كان بمعنى وقع ووجد وصبيا منصوب علي
الوجه الذي مر **الثامن والتسعون بعد المائة**
فان قيل خطاب التكليف في جميع الشرايع انما يكون
بعد البلوغ او بعد التمييز والقدرة علي فعل المأمور
به وعيسى عليه الصلاة والسلام كان رضيعا في المهر
فكيف حوّل بالصلاة والزكاة حين قال واوصاني
بالصلاة والزكاة حين ما دمت حيا يقال تاخير الخطاب
الي غاية البلوغ وغيرها انما كلف لتخصيد العقل والتمييز
وعيسى عليه الصلاة والسلام كان واجدا للعقل والتمييز
التام في تلك الحالة فتوجه نحوه الخطاب ان يفعلها اذا
قدّر علي ذلك ولهذا قيل انه اعطي النبوة في صباه
التاسع والتسعون بعد المائة فان قيل
كيف قال الله تعالى اقرب للناس حسابهم وصفه
بالقرب وقد مضى من وقت هذا الاخبار اكثر من ستماية

عام ولم يوجد يوم الحساب بعد يقال معناه انه قريب
عند الله تعالى وان كان بعيدا عند الناس كما قال
تعالى انهم يدرونه بعيدا ونراه قريبا وقال تعالى
وليست عجلا ولك بالعباد وان يوما عند ربك كاللف
سنة مما تعدون الثاني ان معناه انه قريب بالنسبة
الي ماضي من الزمان كما قال عليه السلام انما يغيب من
الدنيا في جنب ماضي كمثل خيط في ثوب **المائة**
فان قيل كيف قال الله تعالى في وصف الملائكة بلعبار
مكرمون الي قوله تعالى مستغفرون يد علي انهم قد
لا يعصون الله كما جاء هذا مصرحا في قوله تعالى لا يعصون
الله ما امرهم والذالك لولا لا يعصون الله تعالى ما امرهم
فلم يخافون حين قال تعالى وهم من خشية الله مستغفرون
يقال لما راوا ما يجري علي ابليس وهاروت وماروت
من القضا والقدر خافوا منه بشدة ذلك الثاني ان
زيادة معرفتهم بالله تعالى وقرهم في محمل كرامته توجب
زيد حقوقهم ولهذا قال الله المتحقق من كان بالله
تعالى اعرف كان اخو من الله اخوف ومن كان من الله
اقرب كان من الله ارفع وقال بعضهم يا عجب من مطيع
امت ومن عاص خايف **الحادي بعد المائة**
فان قيل كيف صح مخاطبة النار بقوله تعالى يا نار
كوني بردا وسلاما علي ابراهيم والخطاب انما يكون مع
من يعقل يقال خطاب التخويف والتكويين لا يختص
بمن يعقل قال الله تعالى يا جبال اوبي معه وقال تعالى

فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها وقال تعالى يا ارض
ابلعي ماك وبائسا اقلعي **الثاني بعد المائتين** فان
قتيل كيف قال الله تعالى هنا ان الذين سبقت لهم منا
الحسني اوليك عنهما بعدون وقال تعالى في موضع اخر وان
منكم الا واردة فيكون قريبا منها لا بعيدا يقال معناه
مبعدون المرأ وعزائرها مع كونهم وارديون بها ومعناه مبعدون
عنها بعد ورودها لانها المذكور بعد الورد والثنائي
الثالث بعد المائتين فان قتيل كيف قال
الله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء والمراد بها شجرة
الزيتون وعقبي تخرج من الجبل الذي يسمى طور سيناء
ومن غيره يقال ان اصل الشجرة الزيتون من طور
سيناء ثم نقلت منه الى سائر المواضع وقتيل انما
اصيغت الى ذلك الجبل لان حذو جرفه اكثر من حذو جرفها
في غير من المواضع **الرابع بعد المائتين** فان
قتيل كيف قال الله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتسألون وقال تعالى في موضع اخر واقبل بعضهم
علي بعض يتسألون يقال يوم القيامة مقداره
خمسون الف سنة ففيه احوال مختلفة ففي بعضها
يتسألون وفي بعضها لا ينطقون لشدة الهول والفرع
الخامس بعد المائتين فان قتيل كيف قال الله
تعالى والله خلق كل دابة من ما وبعض الدواب ليس
مخلوقا الما كادم عليه السلام وناقته صالح وغيرهما
يقال المراد بهذا الما الذي هو اصل جميع المخلوقات

وذلك

وذلك اذ الله تعالى خلق قبل الاشيا جوهرة ونظر اليها
نظرا هيبة فاستخالت ما فخلق من ذلك الما جميع الموجودات
فان قتيل اذا كان الجواب هذا فائدة تخصيص الدابة
بالذكر يقال انما حضرت بالذكر لان القدرة عليه اعجب
واظهر منها في الجاد وغيره **السادس بعد المائتين**
فان قتيل كيف قال الله تعالى ويلعون فيها تحية
وسلاما وقوله عليه السلام تحية اهل الجنة في الجنة
السلام الجواب قال مقاتل المراد بالتحية سلام
بعضهم على بعض او سلام الملائكة عليهم والمراد بالسلام
ان الله عز وجل سلمهم مما يجافون وسلم اليهم امورهم وقيل
التحية من الملائكة او من اهل الجنة والسلام من الله تعالى
عليهم لقوله تعالى سلام قولا من رب رحيم وقتيل التحية
من الله تعالى لهم بالهدايا بالتحية بالسلامة فمنعناه انهم
يلقون ذلك من الله تعالى فيعطون البقا والخلود مع
السلامة من كل افة **السابع بعد المائتين**
فان قتيل قوله تعالى فعقروها فاصبحوا ناديين فاخذهم
العذاب كيف اخذهم العذاب بعدما ندموا على
خياتهم وقد قال عليه السلام الندم ثوبة يقال قال
ابن عباس رضي الله عنهما ندموا حين راوا العذاب وليس
ذلك وقت التوبة كما قال تعالى وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتي اذا حضر احدهم الموت الا انه وقاتل
كان ندمهم ندم خوف من العقاب العاجل لاندوم توبة فلذلك
لم ينفعهم **الثامن بعد المائتين** فان قتيل كيف وجب

محجة الاستثنا في قوله تعالى اني لا يخاف لدي المرسلون
الامن ظلم ثم الآية يقال فيه وجوه احدها استثنا منقطع
بمعني لكن الثاني انه استثنا متصل كذا قاله الحسن هـ
وقتادة ومقاتل ومعناه الامن ظلم منهم بارتكاب الصغيرة
كادم ويونس وداود وسليمان واحوة يوسف وموسى وغيرهم
عليهم الصلاة والسلام فانه يخاف مما فعل مع علمه
انه عفور رحيم فيكون نقد بر الكلام الامن ظلم منهم فانه
يخاف فمن ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانه عفور
رحيم وبهذا قال بعضهم ان هنا وفقا على قوله تعالى
الامن ظلم وابتدأ الكلام الثاني بخدوف كما قررنا الثالث
الاجمعي ولا كما في قوله تعالى ليل يكون للناس على
الله حجة الا الذين ظلموا منهم اي ولا الذين ظلموا منهم
الرابع ان تقديره اني لا يخاف لدي المرسلون ولا غير
المرسلين الامن ظلم الآية **التاسع بعد المائتين**
فان قيل كيف قال السيد سليمان عليه السلام
علمنا واوتينا بنون العظمة وانما اراد به نون الجمع
وعني نفسه واباه فانه كان ملكا مع بيتا فداي هو
سياسة الملك وتكلم بكلام الملك **العاشر بعد**
المائتين فان قيل كيف حمله نقد زيب الهمد هـ
حين قال لا عذبته عذابا شديدا يقال لعل ذلك ان
ايح له خاصة كما خص بفهم منطقة الطير ولتخبره
له وغير ذلك **الحادي عشر بعد المائتين** فان
قيل كيف استغفر الهمد عن شره ما كان يرى

محمد سليمان عليه السلام حين قال ولها عذر عظيم
يقال انه يجوز ان لا يكون لسليمان مثله وان عظمته
مملكته في كل شيء كما يكون لبعض الامراء لا يكون
لهمد مثله **الثاني عشر بعد المائتين** فان قيل
كيف استغفر سليمان عليه السلام تقديم اسمه في الكتاب
على اسم الله تعالى حين كتب فيه انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لانه عرف انها لا تعرف الله
تعالى وتعرف سليمان فخاف ان لا تستحق باسم الله تعالى
اذا كان اول ما يقع نظرها عليه فجعل اسمه وقاية لاسم الله
تعالى وقيل ان اسم سليمان كان عليه عنوانه واسم الله تعالى
كان في اول طية **الثالث عشر بعد المائتين**
فان قيل كيف قال الله تعالى قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله وتعلم تعلم الجنة والنار واحوال
القيامة وكلها غيب يقال معناه لا يعلم الغيب بل ادليل
الا الله وبلا معلم الا الله وجميع الغيب الا الله وقيل
معناه لا يعلم ضاير السموات والارض الا الله **الرابع عشر**
بعد المائتين فان قيل قضا الله وحكمه واحد فما معني
قوله تعالى ان ربك يفتي بينهم بحكمه يقال معناه بما
يحكم به وهو عدله المعروف بالمالوف لانه لا يقضي الا بالعدل
نسبي المحكوم به حكما وقيل معناه بحكمته ويدل عليه
قراءة ما قرأ بحكمه جمع حكمته **الخامس عشر بعد المائتين**
فان قيل ما فائدة وحي الله تعالى الي ام موسى بارضاها
وهي ترضعه طبعاً سواء امرت بذلك ام لا يقال امرها بارضاها

ربما كانت تشتت وضع له مرصعة فبغوت ذلك المقصود هو
السابع عشر بعد المائتين فان قيل كيف قال
 الله تعالى وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
 يعلمون ان الاتحاد هم الاصنام وليامه دون الله مثل الاتحاد
 العنكبوت **السابع عشر بعد المائتين** فان قيل
 كيف قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
 ومعلوم ان المجاهدة في دين الله اوحى الله تعالى مع النفس
 الامارة بالسوء ومع الشيطان اوحى اعدا الدين كل ذلك
 انما يكون بعد تقدم الهداية من ثمرة الهرب المجاهدة
 يقال معناه والذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم
 سبلنا بمعرفة الاحكام وحقايقها وقيل معناه لنهدينهم
 طريق الجنة وقيل معناه والذين جاهدوا لتحصيل درجة
 لنهدينهم الي درجة اخري اعلا منها وحاصله لنهدينهم
 هداية وتوفيقا للخيرات لقوله تعالى والذين اهتدوا
 زادهم هدي وقوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدي
 وقال ابو سليمان الدراوي معناه والذين جاهدوا فيما
 علموا لنهدينهم الي ما لم يعلموا لنهدينهم الي ما لم يعلموا
 وعن بعض الحكماء من عمل بما علم وفقه لما لم يعلم وقيل ان
 الذي يري من جهلنا سما لا تعلم هو من تقصيرنا فيما تعلم
الثامن عشر بعد المائتين فان قيل في قوله تعالى
 ان الله عنده علم الساعة الاية كيف اضاف العلم الي نفسه
 في الامور الثلاثة من الخمسة المفيات وتفي العلم عند العباد
 في الامرين الاخيرين مع ان الامور الخمسة سواها اختصاص

الله تعالى بعلمها وانتفاع علم العباد بها يقال انما خص الامور
 الثلاثة الاول بالاصافة اليه تعظيما لها وتخيلا لادها اجل
 واعظم وانما خص الامرين الاخيرين بتفي علمها عند العباد لانها
 من صفاتهم واحوالهم فاذا انتفي عنهم علمها كانت انتفا
 علم ما عداها من الامور الثلاثة اولي **التاسع عشر بعد**
المائتين فان قيل كيف قال الله تعالى الذي احسن كل
 شيء خلقه او كل شيء خلقه علي اختلاف القرائين ومقتضى
 القرائين ان لا يكون في مخلوقات الله قبيح والواقع خلافه
 ولعلم يكن الا الشرور والمعاصي فانها مخلوقة الله تعالى
 عند اهل السنة والجماعة مع انها قبيحة يقال احسن
 الي كل شيء خلقه وهذا الجواب يخص فذاة فتح اللام
 الثالث ان احسن بمعنى علم كما يقال فلان لا يحسن شيئا
 اي لا يعلم شيئا **العشرون بعد المائتين** فان قيل
 السادة والكبراء يعني واحد فكيف عطف احدهما علي الآخر
 في قوله تعالى اطعنا مسادتنا وكبرانا يقال هو من باب
 عطف اللفظ علي المعاني مع اتحاد معناها كقولهم فلان
 عاقل لبيب وهو حسن جميل **الحادي والعشرون**
بعد المائتين فان قيل كيف قال الله تعالى او لم
 يدروا الي ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ولم يقل
 الي ما فوقهم وما تحتهم من السماء والارض يقال ما بين يدي
 الانسان هو كل شيء يقع نظره عليه حتي يحول وجهه اليه
 وما خلفه هو كل شيء لا يقع نظره عليه حتي يحول وجهه اليه
 فكان اللفظ المذكور اعلم مما ذكرتم **الثاني والعشرون بعد**

المائتين فان قيل كيف استخار سليمان عليه السلام
عمل التثاثير وهب النضا ويرتبال ان عمل الصور لم يكن محرما
في شريعته ويجوز ان يكون صور غير الحيوان كالاشجار
وبخوها وذكر غير محرم في شريعتنا ايضا **الثالث والعشرون**
بعد المائتين فان قيل ما فائدة قوله تعالى ربنا اخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل مع ان فيه توهم انهم يعملون
صالحا اخر غير الصالح الذي لم يعملوه وهم ما عملوا صالحا
بل سببا يقال كانوا يحسبون انهم يحسنون صنعا فمعناه
غير الذي يحسبه صالحا فنحله **الرابع والعشرون**
بعد المائتين فان قيل كيف قال الله تعالى في صفة
اهل الجنة هم وارزواجرهم في ظلال والظلال انما يكون حيث
تكون الشمس ولهذا لا يقال في الليل ظل والجنة لا يكون
فيها شمس لقوله تعالى لا يدرك فيها الشمس ولا زهريرا
يقال ظل اشجار الجنة من نور العرش وقيل من نور
الكرسي وقيل قناديل العرش **الخامس والعشرون**
بعد المائتين فان قيل كيف خص سبحانه وتعالى
سما الدنيا بقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
ايضا يقال انما خصها لانا نحن انما نزي سما الدنيا لا غير
السادس والعشرون بعد المائتين فان قيل كيف
قال الله تعالى فتنظر نظرة في النجوم انما يعدي بالي قال
الله تعالى ولكن انظر الي الجبل قال فانظر الي اثر رحمة
الله يقال في هنا بمعنى التي كما في قوله تعالى فردوا ايديهم
في افواههم الثاني ان المراد به نظر الفكر لا نظر العين

ونظر

ونظر الفكر انما يعدي بعين قال الله تعالى اولم ينظروا
ملكوت السموات والارض فصار المعنى تفكر في علم النجوم
مع ان ابراهيم عليه السلام قد نظر وحكم منه الجواب
يقال اذا كان النجم كابر ابراهيم عليه السلام في ان الله
تعالى اراه ملكوت والارض ابيح له النظر في علم النجوم
والحكم منه **الثامن والعشرون** **بعد المائتين** فان قيل
كيف قال الله تعالى وارسلناه الي مائة الف او يزيدون
او كلمة تشكر والشكر محال على الله تعالى يقال او هنا
بمعنى بل فلا تشكر وقيل بمعنى الواو كما في قوله تعالى
اولا مستم النساء وقوله تعالى عذرا او ذرا وقيل معناه
او يزيدون في تقديركم فلورا هم احدكم يقال مائة الف
او يزيدون فالشكر انما دخل في حكاية المخلوقين ويظهر
قوله تعالى قاب قوسين او ادنى **التاسع والعشرون**
بعد المائتين قيل قوله تعالى وان عليك لعنتي الي
يوم الدين يدل على ان غاية لعنة الله تعالى لا يلبس
من الان الي يوم القيامة ثم تنقطع كيف تنقطع وقد قال
الله تعالى فاذا نوحون بينهم ان لعنة الله على الظالمين
وابليس اظلم الظلمة وكذا مره في الآية ان عليه
العنة في طول مرة الدنيا فاذا كان يوم القيامة اقترن
له بالعنة من انواع العذاب ما تنسب هذه العنة
فكانها انقطعت **الثلاثون بعد المائتين**
فان قيل كيف قال الله تعالى واتزل لكم من الانعام
ثمانية ارجاج ح ان الانعام مخلوقة في الارض الثاني

ان الله تعالى خلق الازواج الثمانية في الجنة ثم انزلها
علي ادم بعد انزاله الي الارض الثالث ان الله تعالى
انزل المائتين من السماء والافعام لا توجد الا بوجود النيات
والنيات لا يوجد الا بوجود الما فكان الالفام منزلة من
السماء ونظيره قوله تعالى يا بني ارم قد انزلنا عليك
لباسا بوارى سواكك وانما انزل الما الذي لا يوجد القطر
والكنان والصوف الاله **الحادي والثلاثون بعد**
المائتين فان قيل في قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان كيف ما كان يعلم الايمان قيل ان يوحى اليه
والايمان هو التصديق بوجود الصانع وتوحيده والاني
عليهم الصلاة والسلام كلهم كانوا مؤمنين بالله تعالى
قبل ان يوحى اليهم بارلة عقولهم الجواب يقال
المراد بالايمان هنا شرايع الايمان واحكامه كالصلاة
والصوم ونحوهما وقيل المراد به الكلمة التي بها دعوة
الايمان والتوحيد وهي لا اله الا الله محمد رسول الله
والايمان بهذا التصديق انما علمه بالوحي لا بالفعل كما
علم الكتاب وهو القرآن **الثاني والثلاثون بعد**
المائتين فان قيل كيف قال الله تعالى في صفة اهل
الجنة لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى مع ان
الاولى لم تذوقوها في الجنة يقال قال الزجاج والفرا لا
هنا بمعنى سوى كما في قوله تعالى الا ما قد سلف
وقوله تعالى الا ما تاربط الثاني ان الاعمى بعد
قال بعضهم في قوله تعالى الا ما قد سلف الثالث ان

السعد اذا حضرهم الوفاة كشف لهم الغطاء وعرض
عليهم منازلهم في الجنة وياخذوا في حال الترع بروجها
ورحانها فكانهم ما نوا في الجنة وهذا قول النبي فتتبع
الثالث والثلاثون بعد المائتين فان قيل كيف
قال الله تعالى في حق الشهداء بعد ما قتلوا في سبيل
الله سيديهم والهداية لا تكون الا قبل الموت لا بعده
يقال معناه سيديهم الي بحاجة منكروكبير وقيل
سيديهم يوم القيامة الي طريق الجنة **الرابع والثلاثون**
بعد المائتين فان قيل كيف قال الله تعالى للنبي
صلي الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله وهو عالم بذكر
قبل ان يوحى اليه وبعده الجواب يقال معناه
اثبت علي ذلك العلم قال الزجاج الخطاب له عليه
السلام والمراد به امته **الخامس والثلاثون بعد**
المائتين فان قيل قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا
زوجين اي صنفين مع ان العرش والكرسي والدوح هو
والقلم لم يخلق منه الا واحد الجواب يقال معناه
ومن كل حيوان خلقنا ذكرا وانثى وقيل معناه ومن
كل شيء تشاهدونه خلقنا صنفين كالليل والنهار
والصيف والشتا والحر والظلمة والخير والشر والموت
والحياة والبحر والبحر والسماء والارض والشمس والقمر ونحو
ذلك **السادس والثلاثون بعد المائتين** فان قيل
قوله تعالى فمن شئنا اتخذ الي ربه ما بان كان قوله تعالى
اتخذ الي ربه ما بان هو جزا الشرط فان الشرط وشا وحده

لا يصح شرطاً لانه لا يفيد بدون ذكر مفعوله وان كان
كل المذكور وهو المشرط قابلاً لجزأ يقال معناه فمن
منا النجاة من اليوم الموصوف اتخذ الي رجس جها مع
بطا عنه الثاني ان معناه فمن منا اتخذ الي ربه ما ياكفوله
فقال فمن منا فليؤمن ومن منا فليكفر فمن منا الايمان
فليؤمن ومن منا الكفر فليكفر **المسابع والثلاثون**
بعد المائتين فان قيل لاي فائدة ذكر صفة الكرم
دون سائر صفاته في قوله تعالى ما عرك ببربك الكريم
يقال قال بعض العلماء انما قال ذلك لطفاً بعبدته وتلقيناً
له حجة وعذره ليقول عن بني كرم الكرم وقال الفضيل
لو سألني الله تعالى هذا السؤال لقلت عربي مستور
المرحاة وروى ان علياً رضي الله عنه صاح بغلام له مرات
فلم يلعبه ثم اقبل فقال له ما لك لم تحبني فقال لثقتني
ظلمك واسني من عقوبتك فاستحسن جوابه فاعتقه
من ساعته **المائتين والثلاثون بعد المائتين**
فان قيل قال الله تعالى وامن خضت موازنيه اعب
روحيت سيادة علي عمناته فامه هاوية اي الي مسكنه
النار واكثر المؤمنين سيانهم راحة علي حستانهم
يقال قوله تعالى فامه هاوية اي الي علي خلوده
فيها في مسكن المؤمنين فيها بقدر ما يقتضيه ذنوبهم
ثم يخرج منها الي الجنة وقيل الماد بخفة الموازين خلوها
من الحسنات بالكلية وتلك موازين الكفار **المسابع**
والثلاثون بعد المائتين فان قيل اي مناسبة بين

الامر بالاستغفار وروى ما قبله فان جبي الفتح والضر والظفر
يناسب الشكر والحمد والاستغفار والتوبة يقال يقال
ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت هذه السورة علم
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد بعث اليه لنفسه وقال
الحسن علم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قرب اجله
فامر بالتسبيح والتوبة ليختم في اخر عمره بالزيادة في العمل
الصالح فكان يكثر في قوله سبحان الله اللهم اغفر لي انك
انت التواب الرحيم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان
هذه سورة التوبة روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
عاش بعد هاستين **الاربعون بعد المائتين** فان
قيل كيف خص الناس بالذكر في قوله تعالى قل اعوذ
برب الناس وهو رب كل شئ يقال انما خصهم بالذكر تشريفاً
لهم وتفضلاً علي غيرهم لانهم اهل العقل والتمييز
الثاني لما امر بالاستغفارة من ذنوبهم ذكر مع ذلك انه رتبهم
ليعلم انه هو الذي يعيظه من شرم الثالث ان الاستغفارة
وقعت من شرم المومنين الي الناس بدوام الذي هو المهم
ومعبودهم كل يستغفرت بعض العبيد اذا اعتراه
خطب بمسيره ومخدومه والي امره **الحادي والاربعون**
بعد المائتين فان قيل رجل صلى المغرب ثلاث
ركعات وتشهد فيها عشر مرات كيف يكون هذا الجواب
يقال هذا رجل ادرك الامام في التشهد الاول وتشهد
معه ثم تشهد معه في الثانية وقد كان علي الامام سره
فتشهد معه الثالثة ثم ذكر الامام ان عليه سجدة التلاوة

فانه يسجد معه وتشهد الرابعة ثم يسجد للمسهر وتشهد
 معه الخامسة فاذا سلم الامام فانه يقوم الي قضا ما سبق به
 فيصلي ركعة ويتشهد السادسة فاذا صلي ركعة اخرى
 يتشهد السابعة وقد كان سهري فيما يقضي فيسجد وتشهد
 الثامنة ثم يذكر قراءة اية السجدة في قضائه فانه يسجد
 للمسهر ويتشهد العاشرة **الثاني والاربعون بعد المائتين**
 ما العشي الذي يقع جليلة في الما ولا يفسده ولو وقع بعينه
 فيه افسده فقل البقرة الصحيحة الياسنة **الثالث**
والاربعون بعد المائتين فان قيل رجل مسح بخفيه
 ولم يستكمل مدة المسح ولزمه غسل القدمين فقل هذا
 رجل مسح علي الجباير وقد برى فيلزمه ترغ الحفين وغسل
 القدمين **الرابع والاربعون بعد المائتين** فان قيل
 مسافر احدث ومعه من الما ما يكفي للوضوء ولا يخاف العطش
 علي نفسه ولا رايته وله ان لا يتوضا فقل هذا رجل علي
 ثوبه نجاسة يصرف الما الي غسل النجاسة ويتيمم
الخامس والاربعون بعد المائتين ما المايح الذي
 قليله يفسد الما ولا يفسد الثوب فقل يول ما يوكله
السادس والاربعون بعد المائتين ما المتوضي
 الذي راي في صلاة الما فتفسد فقل المتوضي خلف
 الامام المتوضي ابصر اماما دون الامام فتفسد صلاة دون
 الامام **السابع والاربعون بعد المائتين** فان قيل
 رجل اقتدي بالامام فصلي الامام اربع ركعات وهو ركعتين
 ولا يجب عليه قضا الركعتين الباقتين فقل هذا رجل

يصلي

يصلي التطوع اربعاً فاقتدي به رجل فلما صلي الرجل
 ركعتين تكلم وانتم الامام صلاة **الثامن والاربعون**
بعد المائتين ما الجواب في رجل مات بمكة فلزم احراة
 ان تعبد صلاة ستة الجواب هذا رجل علق عتق
 جارية بموتة فمات بمكة وهي لم تعلم بموتة وصلات
 بغير قناع فانها تعبد الصلاة من وقت موتة **التاسع**
والاربعون بعد المائتين ما الحكم في مسافر توي الافاق
 خمسة عشر يوماً وله ان يقصر الصلاة فقل هو عبد
 او حر كذا في عمدة المفتي **الحسون بعد المائتين**
 فان قيل مصل نظر امامه فسدت صلاة ونظر عن
 يمينه طلقت زوجته ونظر عن شماله وجب عليه حج
 يقال هذا مصل باليتم راي المايح القدرة علي استئصال
 فسدت صلاة وحلف بطلاق زوجته ان لا ينظر الي
 وجه فلان في فلان عن يمينه فراي وجهه فطلقت
 زوجته وجاشتخصه عن يساره فاخبر بان مورثة قدمات
 وترك مالا فاستفتي به وجب عليه الحج **الحادي عشر**
بعد المائتين رجل صلي الفجر بعشرين سجدة كيف يكون
 هذا يقال هذا رجل ادرك الامام في سجدة في الركعة
 الثانية وعلي الامام سهو فسجد سجدة ثلثين ثم تذكر الامام
 انه ترك سجدة الثلاثة فسجد لها وقعد وسلم وسجد
 للمسهر وسجد ثلثين ثم تذكر سجدة صلاته من الركعة الاولى
 فسجد لها ثم تشهد وسلم للمسهر ثم قام المسبوق وقرا اية
 السجدة ونسي ان يسجد لها وسجد سجدة في الركعة الثانية

ثم تذكر انه فعد بين الركنين ناسيا فيسجد للمسلم
سجدتين ثم تذكر سجدة التلاوة فسجد لها ثم تشهد وسلم
وسجد للمسلم سجدتين **الثاني والخمسون بعد المائتين**
فان قتل حر مسلم عاقل اقل فطر في رمضان متعمدا ولا كفارة
عليه كيف يكون هذا يقال هذا رجل راي الهلال
وحده ورد القاصي شرادة فصام بعض اليوم وافطر
لا يلزمه الكفارة **الثالث والخمسون بعد المائتين**
فان قتل افاقي جاوز الميقات من غير احرام ثم احرم
ولا يلزمه شيء كيف يكون هذا فقل هو الذي يريد
البستان ولا يريد دخول مكة **الرابع والخمسون**
بعد المائتين فان قتل رجل صا في الحرم ولا يلزمه
شيء فقل هو الذي يرسل كلبه في الحقل فيطرده وليقتله
في الحرم والله اعلم **الخامس والخمسون بعد المائتين**
رجل مات عن اربع نسوة واحدة منهن تطلب الميراث
والثانية ليس لها مهر ولا ميراث والثالثة لها المهر
دون الميراث والرابعة لها الميراث دون المهر كيف
يكون هذا الجواب يقال هذا رجل كان عبدا فزوجه
مولاة امنية ثم اعتقه واحدة منهن ثم بعد العتاق
تزوج حرة ونص نية امالتي لها الميراث والمهر فهي الحرة
تزوجها بعد العتاق واما التي لا مهر لها ولا ميراث فهي
الامة واما التي لها الميراث دون المهر فهي المعتقة معه
واما التي لها المهر دون الميراث فهي النصرية لان الكافرة
لا تراث من المسلم **السادس والخمسون بعد المائتين**

فان

سرم

فان قتل رجل زوج امه وهي عذراء كيف يكون هذا
يقال هذا صغير له اخت خرج من ثديها لبن فارصعت
اخاها الصغير فصارت الاخت اماله من الرضاع فكسر
فزوجها **السابع والخمسون بعد المائتين** فان
قتل رجل زوج امه وثلاث اخواته رجلا في عقرة
واحدة كيف يكون هذا يقال هذا رجل شرب لبن
ثلاث نسوة متفرقات ولكل واحدة منهن بنت
فصارت بنتا من اخواته وهن لامه اجانب ولكل واحدة
لصاحبته اجنبية **الثامن والخمسون بعد المائتين**
رجل زوج امه وثلاث اخواته من النسب رجلا كيف
يكون هذا يقال هذا رجل ولد من جارية مشتركة
بين ثلاث فادعى كل واحد منهن نسبها فصارا بنتا
لثلاث ولكل واحد منهن من غير هذه الجارية
فصرن اخواته من النسب وهن لامه اجانب وبعضهم
لبعض اجانب فزوجوه وامه رجلا **التاسع والخمسون**
بعد المائتين فان قتل رجل يمكن ان يستولى
الرجل جاريته ولا تعتق عليه ويكون الولد حرا الجوا
نعم يمكن ذلك بان يبيعهما من ولده الصغير ثم يتزوجها
فان ولدت عتق الولد لانه اخ المولي الصغير والجارية
رفيقة علي حالها يمكنه بيعها لانها ابنة الصغير وان
وطيها بمك النكاح **الستون بعد المائتين**
رجل تزوج بها لعتة ودخل بها ثم يكون لها الخيار كيف
يكون هذا يقال هذه امرأة وكلت رجلا بان يتزوجها

وسمت المهر فزوجها الوكيل ونقض عن المسمى فلما دخل
 بها علمت فلها الخيار فلو كان الخيار للزوج والمصلحة جازها
 كيف يكون هذا يقال الوكيل زاد على المسمى ولم
 يعلم الموكلة بما فعل الوكيل حتى دخل بها ثم علم ان مشا
 اجاز النكاح وان شارد ولها مهر المثل بالدخول والله
 اعلم **الحادي والعشرون الما يتين** رجل وطئ امرأة بغير
 نكاح وجب المهر والعدة ويثبت النسب كيف يكون
 يقال هي التي زنت اليه خطا **الثاني والعشرون**
بعد الما يتين رجل خرج من عند زوجته لقضاء
 مصلحة من السوف فخرج فزجع الي بيته بعد ساعة
 فوجد زوجته قد تزوجت بزوج وجاز هذا النكاح كيف
 يكون هذا يقال هذا رجل قد علق طلاق زوجته
 علي روية شني فراه فطلقت وكانت حاملا فوضعت
 حملها من ساعته فانقضت عدتها بالوضع جاز لها
 التزوج **الثالث والعشرون بعد الما يتين**
 بالحيلة في شخصه قال لزوجته ان لم اطلقك اليوم
 ثلاثا فانت طالق ثلاثا الخلاصة من ذلك ان يقول
 لها انت طالق ثلاثا علي الف درهم ولم تقبل المرأة
 فلا يجزئ **الرابع والعشرون بعد الما يتين**
 فان قيل رجل حلف بعقوبة جارية وطلاق امرأته
 تعنت جارية ولا تطلق امرأته كيف يكون هذا يقال
 هذا رجل قيل له زوجتك في دار فلان فقال جارية حرة
 ان كانت فيها فقيل له امثلك فيها ايضا فقال امرأته طالق

ان كانت امي فيها وصاحبها تعنت الامة ولا تطلق
 الزوجة لانه حين قال زوجتي طالق ان كانت امي فيها لم
 تطلق امته لانها اعتقت فلا تطلق امرأته لعدم الشرط
الخامس والعشرون بعد الما يتين فان قيل امرأة
 يلزمها اربع عداات كيف يكون هذا رجل تزوج امه صغيرة
 ثم طلقها بعد الدخول فعدتها شهر ونصف فلما تقارب
 انقضا العدة بلغت فانتقلت عدتها من الا شهر الي احيصة
 فعدتها حيضتين فلما تقارب الانقضا مات الزوج فلزمها
 العدة اربعة اشهر وعشرا **السادس والعشرون**
بعد الما يتين فان قيل رجل نظر الي امرأة فزاول
 النهار حرمت عليه فلما كان عند الضحوة حلت له فلما
 كان عند المغرب حرمت عليه فلما كان نصف الليل
 حلت له الجواب مقال هذا رجل تزوج امه
 الغير فطلقها في اول النهار حرمت عليه ثم اشتراها
 عند الضحوة حلت له فعند الظهر اعتقها حرمت
 عليه فعند العصر تزوجها حلت فعند المغرب طاهر
 منها حرمت عليه فعند العصر اعتق رقبة حلت له
 فعند اول النهار طلقها حرمت عليه فعند الضحوة
 راجعها حلت له فعند الظهر ارتدت حرمت عليه فعند
 العصر رجعت الي الاسلام حلت **السابع والعشرون**
بعد الما يتين فان قيل هذا رجل حلف ان هذه
 ولدت ولدين لاحيين ولا ميتين ولا ذكرين والا انثيين
 ولا اسودين ولا ابيضين كيف يكون هذا يقال احدها

حي والاخر ميت واحد مما ذكر والاخر اثنى واحد مما اسود
والاخر ابيض **الثامن والستون بعد المائةين**
فان قيل رجل قال لعبده ان فعلت كذا فانت حر
وفعل ذلك ولم يعتق العبد فقل هذا رجل قال لعبده
ان يعتقك فانت حر فباعه ببيع صحيح لا يعتق فيهما **التاسع**
والسبعون بعد المائةين فمن قال لعبده
م عني يوما واخذت حرا وقال صلي عني ركعتين
وانت حرا وقال حج عني يوما وانت حرا الجواب
عن قوله م عني يوما وانت حر يعتق العبد مدام اولم
يصل اوله يصح خلاف الحج فانه لا يعتق الا اذا حج
والفرق ان الصوم والصلوة لا يجري فيهما النيابة
والحج يجري فيه النيابة **السبعون بعد المائةين**
فان قيل هل يصير الولد حرا من زوجة رقيقين
من غير اعتناق ولا وصية يقال اذا كان لحر ولد وهو
عبد لا يجزي فزوج الاب جارية من ولده برضاه فولدت
الجارية ولدا فهو حر لانه ولد للمومي وهي كما قال صاحب
العادية نسيلة نجسية **الحادي والسبعون**
بعد المائةين فان قيل رجل بالعتق فقل يعتق
عبد ولم يعتق فقل انه اعتقه في حال صباه **الثاني**
والسبعون بعد المائةين فان قيل
جارجل الي قوم يقتسمون ميراثا فقال لا تقتسموا
فان لمي امرأة غائبة فان كانت حية ورثت هي ولم
ارث انا وان كانت ميتة ورثت انا يقال هذه المرأة

ماقت وتركت اما واختين لا يورثن واختا لام واختا لاب هو
زوج اختها لامها فلو اختين الثلثان وللأم السدس وللأخت
السدس ان كانت حية ولا يورثن لزوجها شي لا فيه
عصية فانه اخ الاب وان كانت ميتة فله الباقي
وهو السدس لانه عصية فانه اخ الاب وان كانت
ميتة فله الباقي **الثالث والسبعون بعد**
المائةين امرأة جات الي قوم يقتسمون ميراثا فقالت
لا تقتسموا فاني حياي فانه ولدت غلاما ورثت وان
ولدت جارية لم ترث يقال هذا رجل مات وترك
بنتين وعمما وامراة حياي من اخيه فان ولدت غلاما
فهو ابن اخيه وهو عصية مقدم علي العم فيرثه
وان ولدت جارية فهي بنت اخ من ذوي الارحام فلا
ترث **الرابع والسبعون بعد المائةين** فان
قيل لو قالت امرأة لا تقتسموا الميراث فاني حياي
فان ولدت جارية غلاما لا يرث وان ولدت جارية ورثت
وهي عكس المسئلة المتقدمة يقال هذه المرأة ماتت
عن زوج وام واختين لام وحمل من الاب ان ولدت جارية
فهو اختها لا يورثها فليكون للام السدس وللزوج النصف
وللاخت للاب النصف وللأختين الثلث اصلها من ستة
بقول الي ثلثة وان ولدت غلاما فله زوج النصف
وللام السدس والاولاد من الام السدس من الثلث ولا
شي للغلام لانه عصية **الخامس والسبعون**
بعد المائةين فان قالت هذه المرأة والمسالمة

بحالها لا تقتسموا فاني حيلي فان ولدت غلاما لا يرث
وان ولدت جارية ورثت انا وهي يقال هذا رجل مات
وله زوجة حامل هي امه الغير قال لها مولاها انا كان ما حي
بطنك جارية فامت حرة فبرقان فان ولدت جارية تبين
انها حرة وابنتها حرة فبرقان وان ولدت غلاما فهي جارية
وابنها عبد فلا يرثان ولو علق يكون غلاما فالجواب
عليه العكس **السادس والسبعون بعد المائتين**
فلو قالت هذه ايضا والمسالة بحالها وان وصفت ذكرا
وانثى لم ترث وان وصفت ذكرا وانثى ورثا يقال هذا
رجل تزكرا متا واختا لاب وام وجد وامراه اب حيلي فان
ولدت ذكرا وانثى عاد علي الجد وردد سهمه علي الاخت لا يرث
وان ولدت ذكرا وانثى رد علي الاخت اي تمام النصف وينبغي
لها نصف ويتبع وهي مختصة بزيد **السابع والسبعون**
بعد المائتين فان قتل رجل خلف خالا وعم ورثه
خاله دون عمه فقل هذا رجل تزوج اخوه لابي امه
فجات باين فهو خاله وابن اخيه وهي اقرب من العم يقال
رجل خاله ابن اخيه ويقال رجل هو خاله عمه ويقال عم
خاله **الثامن والسبعون بعد المائتين**
فان قتل رجل خلف زوجته واخاها لها الثمن والباقي
لاخيرها يقال هذا رجل تزوج ابنة حماته فاولدها ابنا
فهو اخ زوجته وابن ابنه **التاسع والسبعون**
بعد المائتين فان قتل رجل خال رجل وعمه
كيف يكون هذا الجواب يقال هذا رجل تزوج اب

ابيه امه فولدت ابنا فهو خاله وعمه **الثمانون بعد**
المائتين فان قتل رجلان كل واحد منهما عم الآخر كيف
يكون هذا يقال هذا رجلان تزوج كل واحد منهما ام
الآخر فولدتا ابنتين فكل ابن عم الآخر وصورة اخري رجل
تزوج اخوه لامه ام ابيه فولدت ابنا فالمولود عم الرجل والرجل
عمه **الحادي والثمانون بعد المائتين** فان قتل
رجلان كل واحد منهما خال الآخر كيف هذا يقال رجلان
تزوج كل واحد منهما بنت صاحبه فولدت كل واحدة ابنا
فالابنان كل واحد منهما خال الآخر ويقال هو رجل تزوج
اب امه باخته لابي فولدت ابنا فالمولود خال الرجل والرجل
خاله **الثاني والثمانون بعد المائتين** فان قتل
رجلان احدهما خال الآخر والآخر عمه كيف هذا صورته
تزوج امرأة وتزوج ابنه بامها فولدتا ابنتين فابن الاب
عم ابن الابن وابن الابن خال ابن الاب **الثالث**
والثمانون بعد المائتين فان قتل
رجل خلف مالا ورثه فيهم رجل واحد فان كان ابنت
لميت فله الف درهم وان كان ابن عمه قله عشرون
الف يقال هذا رجل ترك مستين الف درهم وترك ثمانية
وخمسين بنتا فان كان الرجل ابنا قاسمهن فنصيبه
الفان وان كان ابن عم فلهن الثلثان وله الباقي وهو
عشرون الف **الرابع والثمانون بعد المائتين**
فان قتل رجل باع اباه في مهر امه كيف يكون هذا
يقال هذه حرة تزوجت عبدا فاولدها ابنا لشم

طلقها فتزوجت سبيده علي مهرها فظا لبنته ابنتها
 معه وقد افلس فقضي لها بالعبء فوكلت ابنتها
 منه ببيعده وقبض مهرها من ثمنه **الحامس والثنا**
نوف بعد المائتين فان قيل رجل
 خلف ست وراث وتسعين ديناراً فاصاب
 احد من دينار واحد فكيف يتكون هذا يقال
 هذا رجل خلف اما واختاً لاب وام واختين لاب
 فالمسألة تصح من تسعين ومهرهم الاخت من
 الارب دينار واحد **السادس والثنا نوف**
بعد المائتين فان قيل مريض قال
 لرجل ميرثني زوجتاك وجدتاك وعمتاك وخالتك
 واختاك فكيف يكون هذا المريض تزوج جدتي
 المريض وتزوج اب المريض ام الصحيح فاولدها
 بنتين فاما اختا المريض لا بيه واختا الآخر
 لانه فاذا مات المريض بعد ابيه فقد خلف
 زوجتين هما جدتا المخاطب واربع بنات
 هن عمته وخالته وجدتيها وزوجته
 واختين لام هما اختاه لانه **السابع والثنا نوف**
بعد المائتين فان قيل امرأة تزوجت
 اربعاً ورثت من كل واحد نصف ماله كيف هذا
 يقال هذه امرأة ورثت هي واخوها اربعة
 اعبد فاحتقمت ثم تزوجتهم علي التناقب وما نوا
 فلها من كل واحد الربع بالتكاح والربع بالولاء ذلك

نصف ماله **الثامن والثنا نوف بعد المائتين**
 فان قيل امرأة وابنتها اقسما مال ميت نصفين
 بغير ولا يقال هذا رجل زوج بنته ابن اخيه
 فولدت منه ابناً ثم مات هذا الرجل بعد موت
 ابن اخيه فقد ترك بنته فلها النصف وترك ابنتها
 وهو ابن اخيه فياخذ الباقي بالتعصيب وهو
 النصف **التاسع والثنا نوف بعد المائتين**
 فان قيل ثلاثة اخوة ورث احد من سبعة اشباع
 المال وكل واحد من الاخر تسعة يقال هو ثلاثة
 اخوة لام احد من اب عم فلم تلت المال بالاخوة
 لكل واحد تسعة والباقي وهو ستة اشباع
 لابن العم فيبقى معه تسعة اشباع **التسعون**
بعد المائتين فان قيل رجل ترك ثمانية
 بنين ومالا وقال ياخذ الاكبر عشرة دنانير وتسع
 ما بقي والثاني عشرتين وتسع ما بقي والثالث
 ثلاثين وتسع ما بقي والرابع اربعين وتسع
 ما بقي والخامس خمسين وتسع ما بقي والسادس
 ستين وتسع ما بقي والسابع سبعين وتسع
 ما بقي والثامن يعطي ما بقي من المال لفعلوا
 ذلك وكان المال بينهم علي السوا كيف هذا
 يقال كان المال ستهاية واربعين ديناراً فاذا
 اخذ الاكبر عشرة دنانير يبقين ستهاية وثلاثين
 ديناراً **التسعون** ياخذها يبقين معه ثمانون

وهو ثلث المال يبغي خمسة وستون فاذا اخذ
 الثاني عشري ديناراً وتسع الباقي سنتين صار معه
 ثمانين وهو ثلث الجميع يبغي اربعة وعشرين فاذا
 اخذ الثالث ثلاثين وتسع الباقي خمسين يصير
 معه ثمانين ايضا يبغي اربعة وعشرين فاذا اخذ الرابع
 اربعين وتسع الباقي اربعين يصير معه ثمانين
 ايضا يبغي ثلثين وعشرين فاذا اخذ الخامس
 خمسين وتسع الباقي ثلاثين يبغي مائتان واربعين
 فاذا اخذ السادس ستين وتسع الباقي عشرين
 يبغي مائة وستون فاذا السابع سبعين وتسع
 الباقي عشرة يبغي ثمانون وياخذها الثامن
 فقد حصل لكل واحد منهم ثمانون **الحادي**
والعشرون بعد المائتين فان قتل رجل
 مات وترك ثلاث بنين وترك خمسة عشر خالصة
 خمس منها مملوكة خلا وخمس الي انصافها وخمس
 خالصة فارادوا ان يقتسموها من غير ان يزيلوها
 عن مكانها فالوجه في ذلك ان ياخذ احد البنتين
 خاليتين مملوكتين وخاليتين خاليتين وخالصة
 الي نصفها والثاني كذلك فبقي خمس خوالي هو
 احدها مملوكة واحدها خالصة والثلاثة الباقية
 انصافها فياخذها الثالث **الثاني والعشرون**
بعد المائتين فان قتل اخوان لاب وام
 ورثت احدهما ثلاثة ارباع مال الميت والاخر ربع

كيف

كيف يكون هذا قيل هذه امرأة لها ابنتان فتزوجها
 احدهما وماتت فنهو يريث النصف بالزوجية والربع
 بالعصوبة **الثالث والعشرون بعد المائتين**
 اخوان لاب ورثت احدهما ثلثي مال الميت قيل
 المسئلة بحالها واحدهما اخوها لامها فللزوجة
 النصف والآخر السدس والباقي بينهما **الرابع**
والعشرون بعد المائتين فان قتل رجل مات
 ورثت سبعة اخوة واخت له والمال بينهم بالسوية
 فقل هذا رجل تزوج امرأة وتزوج ابنة بارها
 فولدت له سبعة بنين ثم مات الابن وترك
 سبعة بنين واخواتهم وذهب زوجة فللزوجة الثلث
 والباقي بينهم بالسوية لكل واحد منهم الثلث
الخامس والعشرون بعد المائتين فان قتل
 اخوان لاب وام ورثت احدهما مال الميت والاخر
 لم يرث اخوا يريث **السادس والعشرون بعد**
المائتين رجل مات وترك سبعة عشر دينارا
 ورثت سبعة عشر امرأة اصاب دينارا كيف يكون
 هذا يقال هذا رجل مات وترك ثمان اخوات لاب
 وام واربع اخوات لام وثلاث نسوة وخمسة بنين
 اصل الفريضة من اثني عشر نقول الي سبعة
 عشر **السابع والعشرون بعد المائتين**
 فان قتل رجل وابنه ورثا ميتا نصفين فقل
 هذه امرأة تزوجت بابن عمها فماتت وعمها حي

الثامن والتسعون بعد المائة
 فان قيل رجل مات وترك ثلاث بنات
 ورثت احدهن الثلث والاخرى الثلثين
 ولم تترك الاخرى شيئا كيف هذا يقال
 هذا عبد تزوج حرة فولدت له ابنتين حرتين
 وتزوج برقيقة فولدت بنتا رقيقة ثم ان احدي
 الحرتين اشترت اباهما واكتسب مالا فلكل
 واحدة من الحرتين الثلث والثلث الباقي
 للمشتريه اي احدي الحرتين المذكورتين
 بطريق العصبية للولا ولاشي للرفيقة مع
التاسع والتسعون بعد المائة
 فان قيل رجل خرج من عند زوجته لقضا
 حاجة ثم رجع من ساعته فوجد عند زوجته
 رجلا فقال لها ما هذا الرجل فقالت هذا
 زوجي وانت عبيدي وقد بعته له فقال
 الزوج اشتريت فصار ملكا له في الحال كيف
 يتصور هذا في ساعة واحدة مع ان النكاح
 صحيح ولم يطلغها الزوج الاول ومثي انقضت
 العدة في لحظة واحدة يقال هذا رجل
 زوج ابنته مملوكه ودخل بها وحملت منه فلما
 كان قبل ولادتها ساعة خرج زوجها من
 البيت لحاجة فحين خرج مات ابوا الزوجة
 وانتقل نصف زوجها الي ملكها فلما ملكته

انفسح النكاح وولدت بعد الفسخ فانقضت
 عدتها بالوضع فجا الرجل المذكور وتزوج بها في
 الحال وقد تقدمت هذه المسألة وانما اعيدت
 لزيادة في السؤال والجواب والمقصود هو
 والغاية **الثلثاوية** وهي تمام الاسيلة
 وقد تقدم نثرا فحسب ان يذكرها نظما صورته
 ما ذا تقول وانت الممر تعرفه
 مقدم من ذوي الافهام ان ذكروا
 فقه وعلم واداب مهدي
 ومشاخر مغلقة في القوم مشهورا
 في امرأة قصدت قوما قد اجتمعوا
 لقسم ميراث بيت ضمهم الحفر
 قالت لهم اني حياي ومثقلة
 والوضع مني قريب الاما فانتظروا
 فان وضعت ابنة لم تقط خرد لة
 من اركم وكذا انجاني ذكر
 وان ولدت ابنة وابنا معا ظفروا
 بنصف نسع وفيما قلت معتبر
 بين لنا كيف هذا انه غلف
 والفول فيه شريد ضيق عسر
 وانت مفتاحه فافتحه تلق به
 اجر اجزيلا وشكرا ليس يحتقر
 قربية الممر في الدارين معرفة

فيا له شرقاً ومقتحداً
 الجواب — ختم الله تعالى لي
 وللسايلين والمسلمين بخير ما بين
 هذا امر ما تذا ام وعمر ساب
 حالي وجد ضعيف مسه الكبر
 وثم اخت له لم نلق عبرتها
 من امه وابيه دمعا دمر
 فان انت هذه الحبالى بجارية
 فالسوس للام فرض ليس يفتقر
 ونصف ما قد بقي للجدي اخذه
 ونصف ذلك فرض للاخت يعنبر
 لكن نفوز به تلك التي التمنت
 بالام والاب ممن ضمنه الحفر
 ويعضد الان نصف التسع بينهما
 ارتصاصيما ولكن فتمه عسر
 فاضرب ثلاثتهم في الاصل مصطبرا
 على الحساب فعقبى صبرك الطغر
 تلك ثمانية من بعدها مائة
 هذا جواب امرى ما ناله حصر
 هذا على قول زيد وهو فرضهم
 كذا عن المصطفى قد جانا الخبر
 وقد نمت الاسيلة
 والاجر بنة

بحمد الله وعونه وحسن
 توفيقه وصلى
 الله على
 سيدنا
 محمد
 وعلى
 آله
 وصحبه
 وسلم
 آمين

